



يمكنكم متابعة الموقع
الإلكتروني
من خلال قراءة QR Code

رئيس لجنة الدفاع: نحتاج لضبط الأمن ومنع التجاوزات ليلة مربة عاشتها بغداد . الكاظمي يكسر "قاعدة التغليس" وقيادي العصاب متهم بالقتل

بغداد / تميم الحسن

يواجه القيادي في عصابات اهل الحق الذي اعتقلته الحكومة مع 3 آخرين، تهمة تتعلق باستهداف المنطقة الخضراء ومطار بغداد لأكثر من مرة، وكذلك قتل واصابة نحو 10 اشخاص على الاقل في تلك الهجمات. وهذه المرة الثانية التي يكسر فيها رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي "عادة التغليس" في التعامل مع الفصائل المسلحة، كما سبق ان نصحها زعيم العصابات قيس الخزعلي، في احداث اعتقال مسلحين بالدورة في الصيف الماضي. وتسرب اسم وسام الزريجاوي، في احداث ليل الجمعة، وهو من سكنة مدينة الصدر في بغداد، ومسؤول كتبية الصواريخ في عصابات اهل الحق، فيما قالت مصادر مطلعة ل(المدى) ان الاخير "مسؤول عن هجمات سابقة في بغداد جرت في ايلول الماضي تسببت بمقتل وجرح مدنيين". ويقول المصدر المطلع ان "المعتقل ومعه 3 آخرين مسؤولين عن صواريخ الرضوانية التي تسببت بمقتل وجرح 7 اشخاص من عائلة واحدة، ومتهمين ايضا بالقتل الاخير على المنطقة الخضراء".

■ التفاصيل ص 2

3 أسوشييتدبرس: الشرطة تنتشر
في سنجار وتزيل رايات حزب العمال

7 الدحيل وأوكلا ند سيتي يفتتحان
كأس العالم للأندية 2021



قداس عيد الميلاد في إحدى كنائس بغداد ... عدسة: محمود رؤوف

كتلة سياسية: الموازنة أجازت بيع شركات الدولة خلال 6 أشهر

بغداد / المدى

عشرات مليارات الدولارات ولسنتين عديدة. وأشار طعمة إلى أن "الأخطر في هذه المادة، ان الاصول تباع في ظروف هيمنة الفساد على قرارات الدولة مما يعني انها ستعود لبيعه بأرخص الأثمان ومن المؤكد ان الساسة النافذين ومن خلال واجباتهم التجارية سيستحوذون على هذه الأصول الوطنية". وحسب البيان، ان سياسة الحكومة من خلال هذه المادة في موازنة 2021، تتضح بالتوجه لإنهاء ملكية الدولة لكل الأصول الإنتاجية سواء كانت زراعية او صناعية وعرضها للبيع.

■ التفاصيل ص 2

أكد رئيس كتلة النهج الوطني، أن موازنة 2021 تجيز بيع أصول الدولة المالية وشركاتها العامة خلال ستة أشهر. وقال عمار طعمة في بيان تلقى (المدى) نسخة منه، مجموعة ملاحظات على موازنة عام 2021 من ضمنها، أن "المادة (60) من الموازنة تتضمن مبدأ خطيراً وفيه تفريط بالغ بأصول الدولة المملوكة للشركات العامة وتقرر بيعها خلال ستة أشهر، مضيفاً أن هذه الأصول قد صرفت الدولة على تشييدها

الاستثمارية ورواتب الموظفين". ويؤكد الكتاني، وهو نائب عن كتلة ائتلاف دولة القانون أن "مشروع قانون الموازنة العامة لم يصل إلى مجلس النواب بعد"، لافتاً إلى أن "رئيس الحكومة طلب في الاجتماع الأخير أن يكون هناك تواصل بينه وبين رؤساء اللجان البرلمانية لترميم القوانين المهمة".

■ التفاصيل ص 2

من مواد قانون الموازنة الاتحادية لعام 2021، وأسعار النفط، وقيمة الدينار العراقي، ورفع أسعار الدولار وانعكاساته على السوق". ويضيف الكتاني أن "الاجتماع بحث توصيات صندوق النقد الدولي للحكومة بضرورة رفع سعر صرف الدولار مقابل الدينار العراقي لتجاوز الأزمة الاقتصادية التي تعرضنا لها"، مبيناً أن "الاجتماع ناقش الموازنة

عقد قبل ثلاثة ايام في القصر الحكومي على أن تكون لقاءات دورية لبحث كل الطرق والحلول لتجاوز تداعيات الأزمة الاقتصادية التي من المتوقع ان تبلغ ذروتها بداية العام المقبل. ويقول رئيس لجنة الاقتصاد والاستثمار في مجلس النواب النائب احمد الكتاني، ل(المدى) إن "اجتماعاً مع رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي ركز على بحث العديد

بغداد / محمد صباح

تواصل رئيس الحكومة مصطفى الكاظمي ورؤساء اللجان النيابية إلى اتفاق يسمح بمشاركة أو حضور النواب في اجتماعات مجلس الوزراء، لتسهيل عملية تمرير كل القوانين والقرارات في مجلس النواب. كما اتفق الجانبان في اجتماعهما الأخير والذي

اتفاق حكومي - نيابي على مشاركة أعضاء البرلمان في اجتماعات مجلس الوزراء

بغداد / محمد صباح

تواصل رئيس الحكومة مصطفى الكاظمي ورؤساء اللجان النيابية إلى اتفاق يسمح بمشاركة أو حضور النواب في اجتماعات مجلس الوزراء، لتسهيل عملية تمرير كل القوانين والقرارات في مجلس النواب. كما اتفق الجانبان في اجتماعهما الأخير والذي

مواطنون يشكون انقطاع الكهرباء بالتزامن مع "طقس الصفر مئوية"

بغداد / حسين حاتم

بداية الشهر تأتي ساعتين ومن ثم تتطفي ساعتين للاستراحة، ثم بدأت تقل ساعات التشغيل مقابل زيادة ساعات الانقطاع. ويشير احمد "نحن نعلم أنه في كل نهاية شهر يكون اتفاق بين اصحاب المولدات واصحاب الكهرباء الوطنية بالتشغيل والاطفاء لكي يضطر الناس الى دفع أجور المولدات بداية الشهر، لكن هذه المرة موعد الاطفاء جاء في وقت مبكر قياساً بالأشهر السابقة".

بداية الشهر تأتي ساعتين ومن ثم تتطفي ساعتين للاستراحة، ثم بدأت تقل ساعات التشغيل مقابل زيادة ساعات الانقطاع. ويشير احمد "نحن نعلم أنه في كل نهاية شهر يكون اتفاق بين اصحاب المولدات واصحاب الكهرباء الوطنية بالتشغيل والاطفاء لكي يضطر الناس الى دفع أجور المولدات بداية الشهر، لكن هذه المرة موعد الاطفاء جاء في وقت مبكر قياساً بالأشهر السابقة".

6 بلومبيرغ: تقليل العراق قيمة عملته
غير كاف لإنقاذ اقتصاده الهش

■ التفاصيل ص 5

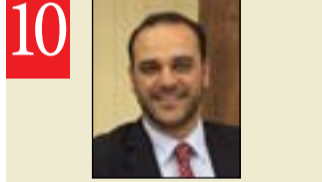
عقد مؤتمراً صحفياً في بيت المدى أمين بغداد يزور شارع المتنبى تمهيداً لإعادة تأهيله

بغداد / المدى



تنظيم تلك الاسواق والحفاظ على هويتها التراثية واجراء عمليات الترميم والصيانة والتأهيل وإزالة تجاوزاتها على الارصفة ومنع الفعاليات الدخيلة عليها ان سيصبح شارع المتنبى سوقاً لبيع الكتب ودور النشر وسوق السراي يختص بالقرطاسية وسوق الصاغة للحلي والذهب والصفارين

اعلن امين بغداد علاء معن، أمس، قرب الشروع بتأهيل شارع المتنبى بما يتناسب ومكانته التراثية. وزار معن شارع المتنبى وعقد مؤتمراً صحفياً في (بيت المدى) تحدث فيه عن مكانة الشارع وأهميته الثقافية وعن ضرورة تأهيله بما يناسب مكانته التراثية والثقافية. وقال: "ان الاسابيع المقبلة ستشهد الشروع بحملة تطوير كبرى لمرکز العاصمة من ساحة التحرير لغاية منطقة الباب المعظم بالتعاون مع أصحاب المحال التجارية والتراثية والثقافية". وأضاف معن، أن "هيئة الرأي قررت توحيد فعاليات كل سوق تجاري وشارع تراثي بالمنطقة وعدم منح اي موافقة او اجازة مخالفة لفعاليات كل سوق مع



أثير ناظم الجاسور
يكتب: تشريح العملية
السياسية



لطيفة الدليمي تكتب:
أشودء الماء في بارك
أندريه ستروين

8

باقات السرعة

يومية	300MB	1,250 دينار
شهرية	10GB	15,000 دينار
أسبوعية	3GB	5,000 دينار

الباقة	الخدمة	السعر
يومية	300MB	1,250 دينار
يومية	600MB	2,000 دينار
أسبوعية	3GB	5,000 دينار
أسبوعية	5GB	7,000 دينار
شهرية	5GB	10,000 دينار
شهرية	10GB	15,000 دينار
شهرية	20GB	25,000 دينار
شهرية	30GB	30,000 دينار

للاشتراك
اتصل على #299*

لتسهيل إقرار القوانين وإيجاد بدائل للأزمة الاقتصادية اتفاق حكومي - نيابي على مشاركة أعضاء البرلمان في اجتماعات مجلس الوزراء

□ بغداد / محمد صباح

توصل رئيس الحكومة مصطفى الكاظمي ورؤساء اللجان النيابية إلى اتفاق يسمح بمشاركة أو حضور النواب في اجتماعات مجلس الوزراء، لتسهيل عملية تمرير كل القوانين والقرارات في مجلس النواب. كما اتفق الجانبان في اجتماعهما الأخير والذي عقد قبل ثلاثة أيام في القصر الحكومي على أن تكون لقاءاتهما دورية ليبحث كل الطرفين والحلول لتجاوز تداعيات الأزمة الاقتصادية التي من المتوقع ان تبلغ ذروتها بداية العام المقبل.

الكاظمي خلال اجتماعه مع رؤساء اللجان النيابية.. أرشيف

اللجنة القانونية في مجلس النواب في تصريح له (المدى) ان "الاجتماع الاخير استعرض المشاكل الاقتصادية وإجراءات الحكومة لتعزيز الأمن واستقرار الدولة من النواحي الاقتصادية والأمنية".

ويضيف: "إننا اتفقنا مع رئيس مجلس الوزراء على أن تكون اجتماعاتنا دورية معه لتسهيل عملية تمرير القوانين، مؤكداً أن الاتفاق تضمن أيضاً حضور أو مشاركة اللجان البرلمانية الدائمة في اجتماعات مجلس الوزراء الأسبوعية في حال وجود موضوع يخص مجلس النواب كتمرير القوانين والقرارات".

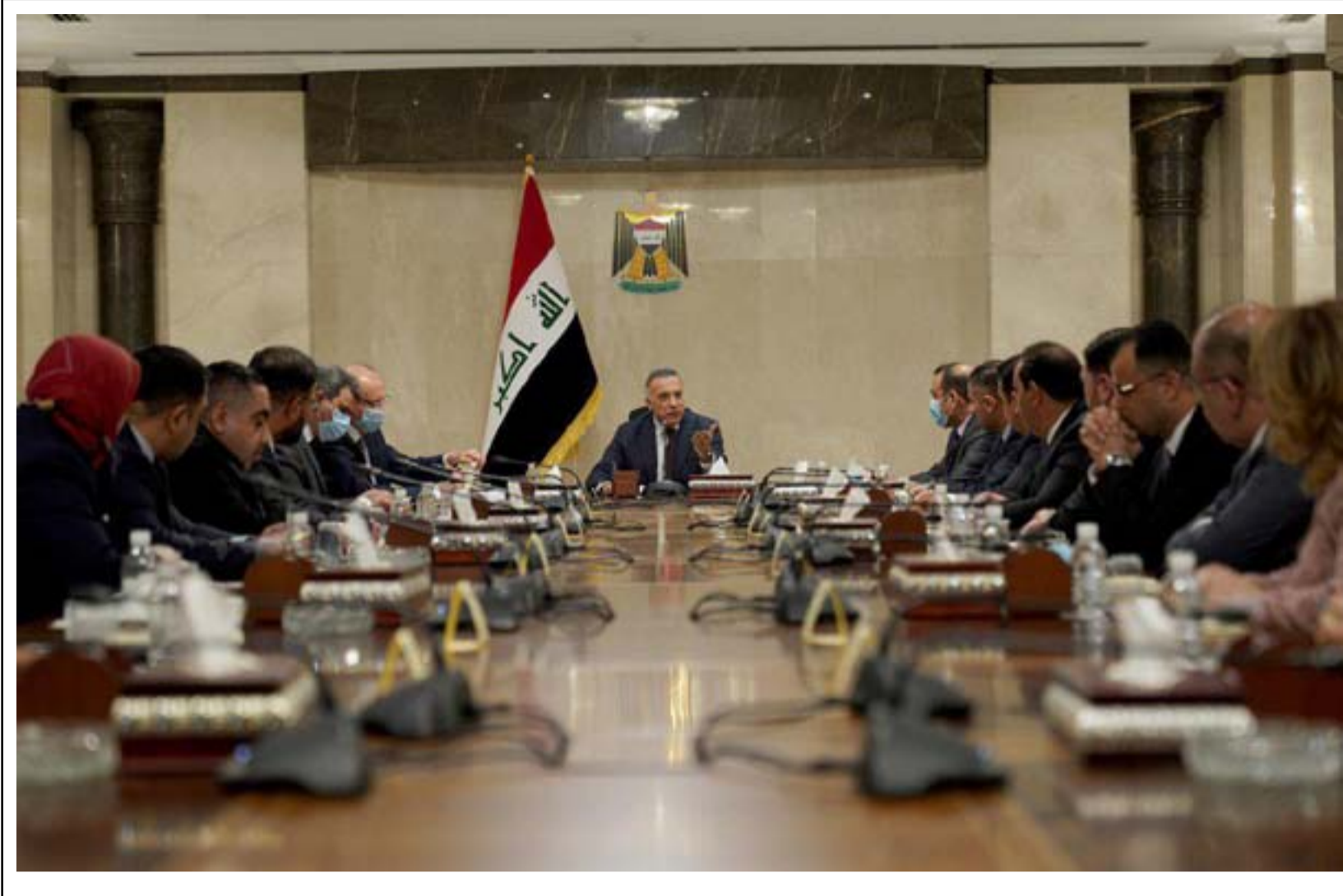
خلافات..

وهذه المرة الأولى التي يحصل فيها اتفاق على أن تحضر أو تشارك اللجان البرلمانية في اجتماعات مجلس الوزراء ابتداء من الأسابيع القليلة المقبلة.

ويتابع النائب عن كتلة سائرون البرلمانية أن "الخلاف والاعتراض على بعض بنود قانون الموازنة الاتحادية هي من دفعت رئيس الحكومة ورؤساء اللجان البرلمانية إلى الاتفاق بمشاركة اللجان النيابية في اجتماعات مجلس الوزراء".

ورفض عدد من أعضاء مجلس النواب بنود قانون الموازنة العامة، مطالبين بضرورة حصول اتفاق سياسي لتمرير مشروع قانون الموازنة العامة للعام 2021 في مجلس النواب وخاصة الفقرات المتعلقة بفرض الضرائب على رواتب الموظفين.

ومنذ عدة أشهر يمر العراق بأزمة مالية خانقة أدت إلى رفع عجز الموازنة الاتحادية بسبب شحة في موارده مما دفع الحكومة إلى الطلب لمرات عديدة تشريع قانون للاقتراض المالي والداخلي لتمكين من تسديد مستحقات رواتب الموظفين.



والزراعي والاعتماد على الإنتاج الوطني".

وكشفت (المدى) الأسبوع الماضي عن أن حجم الأموال التي ستوفرها الإجراءات التقشفية في مشروع قانون الموازنة تصل إلى أكثر من عشرين تريليون دينار. وسيوفر رفع سعر صرف الدولار وحده قرابة (13) تريليون دينار.

والزراعي والاعتماد على الإنتاج الوطني".

وكشفت (المدى) الأسبوع الماضي عن أن حجم الأموال التي ستوفرها الإجراءات التقشفية في مشروع قانون الموازنة تصل إلى أكثر من عشرين تريليون دينار. وسيوفر رفع سعر صرف الدولار وحده قرابة (13) تريليون دينار.

اجتماعات مشتركة

ويؤكد محمد الغزي، نائب رئيس

تحدث عن صعوبة تعديل قانون الانتخابات

سائرون؛ تحرك برلماني لاستجواب وزير المالية

□ بغداد / المدى

كشف النائب عن تحالف سائرون علي الالامي، عن تحرك برلماني لسحب الثقة عن وزير المالية علي علاوي. وقال الالامي إن "مجلس النواب يعتزم استجواب وزير المالية في الفترة القادمة، واذا تحقق عدم القناعة باجوبته سيتم سحب الثقة عنه".

وفي سياق آخر، اجاب الالامي على سؤال حول المطالب بإجراء تعديلات على قانون الانتخابات قائلا: "اعتقد بأنه لا يمكن تغيير قانون الانتخابات او تعديله في الفترة القادمة بعد تحديد تاريخ وموعد الانتخابات لأن ذلك يتطلب وقتاً طويلاً مع وجود أغلبية سياسية راضية لفكرة تعديل القانون".

وفي وقت سابق، أشار النائب عن تحالف الفتح، كريم المحمداوي، الى أن "أغلبية أعضاء مجلس النواب مع اقالة وزير المالية، علي علاوي، وذلك لفشله في حل الأزمات التي يمر بها العراق على المستوى الاقتصادي والمالي".

وقال المحمداوي، إن "وزير المالية علي علاوي، تهرب كثيراً من الأسئلة البرلمانية الموجهة له، وهذا يدل على أنه عاجز على إيجاد حلول او ردود علمية وعملية على الأسئلة، ولهذا توجه البرلمان الى استجوابه، وسيكون ذلك خلال الفترة المقبلة القريبة".

وبين المحمداوي، ان "البرلمان سوف يستمع الى اجوبة الوزير بعد استجوابه، وتبقى قناعة النواب هي الفيصل في سحب الثقة عنه او تجديدها"، مبيّناً أن "غالبية النواب مع اقالته، كونه فشل في إيجاد اي حلول للأزمات المالية والاقتصادية، بل خطواته عمقت الأزمة بدل حلها".

وكان عضو اللجنة المالية النيابية احمد مظهر الجبوري، قد اعلن في وقت سابق جمع توقيعات لاستجواب وزير المالية.

وقال الجبوري في بيان تلقته (المدى) ان "اللجنة والبرلمان كجهة رقابية لم تلمس خطوات ايجابية للوزارة في مجال الإصلاح المالي وزيادة إيرادات الدولة خلال الفترة الحالية وللفترة المقبلة".

واكد ان "اللجنة جمعت توقيعات لاستجواب نيابي لوزير المالية".

المالية البرلمانية تنتظر التشريع وتحدث عن دعم الطبقة الهشة كتلة سياسية تنتقد الموازنة؛ تجزيع أصول الدولة وشركاتها خلال 6 أشهر

□ بغداد / المدى

ارسل مشروع قانون موازنة العام المقبل إلى مجلس النواب.

ووفقاً لمسودة قانون الموازنة الاتحادية لعام 2021 المبررة فقد تضمنت عجزاً تجاوز 58 تريليون دينار عراقي، كما تم احتساب الإيرادات المخففة من تصدير النفط الخام على أساس سعر 42 دولاراً للبرميل، وبمعدل تصدير 3 ملايين و 250 ألف برميل يوميا.

ويواجه العراق جملة من التحديات في الوقت الحالي، فعلى الصعيد الاقتصادي، تجد الحكومة صعوبة في توفير الرواتب بسبب الأزمة المالية الناجمة عن جائحة كورونا وتدهور أسعار النفط وتراجع الإيرادات، ما أدى ذلك إلى حدوث عجز كبير في الموازنة العامة واضطرار وزارة المالية إلى الاقتراض ورفع سعر صرف الدولار إلى نحو 1400 ديناراً مقابل الدولار.

بالمقابل أكدت اللجنة المالية النيابية، الجمعة، عدم تسلمها مشروع قانون الموازنة العامة للعام المقبل بشكل رسمي، فيما أشارت إلى وجود آلية جديدة ملف البطاقة التموينية.

وقالت عضو اللجنة ماجدة التميمي، إن "اللجنة المالية لم تسلم حتى الآن مشروع موازنة العام المقبل بشكل رسمي"، لافتة إلى أن "البنك المركزي هو المسؤول عن سعر الصرف، وليس من صلاحية اللجنة المالية التدخل فيه".

وأضافت التميمي أن "اللجنة المالية تسعى إلى تقليل آثار تغيير سعر الصرف على الطبقات الهشة من ذوي الدخل المحدود"، مؤكدة "سعي لجنتها في زيادة تخصيصات الرعاية الاجتماعية ومفردات البطاقة التموينية".

وأشارت إلى أن "هناك آلية جديدة قدمت تتعلق بملف البطاقة التموينية بعيداً عن الآلية الحالية المعتمدة"، مبيّنة أن "الآلية الجديدة ستحمي المنتج المحلي".

الدولة تقنين الاستيراد وإخضاعه لسياقات قانونية وإدارية تطبق من قبل دوائر الدولة وتحت رقابتها، فكيف يترك الأمر هكذا للتزوير والتهرب؟".

وبشأن المادة 66 من الموازنة أفاد طعمة بأنها، "تتكلم حول طباعة الكتب المدرسية ودعوة وزارة التربية للقطاع العام والخاص لتنفيذ الطباعة، وتذكر أسماء شركات تابعة للقطاع الخاص بعينها، متسائلاً: لماذا الإشارة إليها بالاسم، عنوان القطاع الخاص يشملها".

وأوضح رئيس كتلة الفضيلة أنه "كان الأجدر ان تحصر الحكومة طباعة الكتب المدرسية بالقطاع العام لغرض توفير إيرادات للدولة وتحويل شركاتها لرابحة وتحافظ على الإيرادات اللازمة لرواتب موظفيها".

وعن المادة 67، نوه الى أنها "تحدثت عن تسوية مقدار الدعم الحكومي المطلوب او المقدم عن بيع الطاقة بالترعفة الحالية

تعزيز الإيرادات غير النفطية". وأشار طعمة الى ان "المادة 56 التي تلزم شبكة الإعلام العراقي بتمكين وزارات الدولة من الاعلان المجاني عن مهامها، معتبراً أنه "مع وجود هذا النص تنتفي الحاجة لتخصيص مبالغ لترويج إنجازات الحكومة"، وعرج النائب على المادة 65 من الموازنة والتي تخول وزير المالية فرض رسوم مقطوعة على تسجيل المركبات الداخلة الى العراق بصورة غير اصولية (تزوير)، مبيّناً أن "هذا النص بإطلاقه وعدم تقييده يعني انه يسمح ويعطي إذناً قانونياً بالتزوير والتزوير وكل ما يتخذ ازاء هذه المخالفات القانونية هو فرض رسوم".

ولفت الى ان "التعبير بكلمة (رسوم) غير مناسب والمفروض ان تكون غرامات لان تلك الأفعال مخالفة للقانون، مضيفاً أن "الإشكال الآخر، أليس من مسؤولية

تعزيز الإيرادات غير النفطية". وأشار طعمة الى ان "المادة 56 التي تلزم شبكة الإعلام العراقي بتمكين وزارات الدولة من الاعلان المجاني عن مهامها، معتبراً أنه "مع وجود هذا النص تنتفي الحاجة لتخصيص مبالغ لترويج إنجازات الحكومة"، وعرج النائب على المادة 65 من الموازنة والتي تخول وزير المالية فرض رسوم مقطوعة على تسجيل المركبات الداخلة الى العراق بصورة غير اصولية (تزوير)، مبيّناً أن "هذا النص بإطلاقه وعدم تقييده يعني انه يسمح ويعطي إذناً قانونياً بالتزوير والتزوير وكل ما يتخذ ازاء هذه المخالفات القانونية هو فرض رسوم".

ولفت الى ان "التعبير بكلمة (رسوم) غير مناسب والمفروض ان تكون غرامات لان تلك الأفعال مخالفة للقانون، مضيفاً أن "الإشكال الآخر، أليس من مسؤولية

تعزيز الإيرادات غير النفطية". وأشار طعمة الى ان "المادة 56 التي تلزم شبكة الإعلام العراقي بتمكين وزارات الدولة من الاعلان المجاني عن مهامها، معتبراً أنه "مع وجود هذا النص تنتفي الحاجة لتخصيص مبالغ لترويج إنجازات الحكومة"، وعرج النائب على المادة 65 من الموازنة والتي تخول وزير المالية فرض رسوم مقطوعة على تسجيل المركبات الداخلة الى العراق بصورة غير اصولية (تزوير)، مبيّناً أن "هذا النص بإطلاقه وعدم تقييده يعني انه يسمح ويعطي إذناً قانونياً بالتزوير والتزوير وكل ما يتخذ ازاء هذه المخالفات القانونية هو فرض رسوم".

ولفت الى ان "التعبير بكلمة (رسوم) غير مناسب والمفروض ان تكون غرامات لان تلك الأفعال مخالفة للقانون، مضيفاً أن "الإشكال الآخر، أليس من مسؤولية

تعزيز الإيرادات غير النفطية". وأشار طعمة الى ان "المادة 56 التي تلزم شبكة الإعلام العراقي بتمكين وزارات الدولة من الاعلان المجاني عن مهامها، معتبراً أنه "مع وجود هذا النص تنتفي الحاجة لتخصيص مبالغ لترويج إنجازات الحكومة"، وعرج النائب على المادة 65 من الموازنة والتي تخول وزير المالية فرض رسوم مقطوعة على تسجيل المركبات الداخلة الى العراق بصورة غير اصولية (تزوير)، مبيّناً أن "هذا النص بإطلاقه وعدم تقييده يعني انه يسمح ويعطي إذناً قانونياً بالتزوير والتزوير وكل ما يتخذ ازاء هذه المخالفات القانونية هو فرض رسوم".

ولفت الى ان "التعبير بكلمة (رسوم) غير مناسب والمفروض ان تكون غرامات لان تلك الأفعال مخالفة للقانون، مضيفاً أن "الإشكال الآخر، أليس من مسؤولية

اكد رئيس كتلة النهج الوطني، أن موازنة 2021 تجزيع بيع أصول الدولة المالية وشركاتها العامة خلال ستة أشهر. وقال عمر طعمة في بيان تلقى (المدى) نسخة منه، مجموعة ملاحظات على موازنة عام 2021 من ضمنها، أن "المادة (60) من الموازنة تتضمن مبدأ خطيراً وفيه تفریط بالغ بأصول الدولة المملوكة للشركات العامة وتقرر بيعها خلال ستة أشهر، مضيفاً أن هذه الأصول قد صرفت الدولة على تشييدها عشرات مليارات الدولارات ولستين عديدة".

وأشار طعمة إلى أن "الأخطر في هذه المادة، ان الأصول تتباع في ظروف هيمنة الفساد على قرارات الدولة مما يعني انها ستفقد لبيعها بأرخص الأثمان ومن المؤكد ان الساسة النافذين ومن خلال واجهاتهم التجارية سيستحوذون على هذه الأصول الوطنية".

وحسب البيان، ان سياسة الحكومة من خلال هذه المادة في موازنة 2021، تتضح بالتوجه لإنهاء ملكية الدولة لكل الأصول الإنتاجية سواء كانت زراعية او صناعية وعرضها للبيع، واعتبر رئيس كتلة النهج الوطني ان "منح القانون دائرة عقارات الدولة صلاحية بيع الأراضي الزراعية التي تقع خارج حدود محرمات الطرق المقطوع عنها الحصص المالية بدون مزايدة علنية وتجيير للمشتري ان يستعملها يشتي صور الاستعمال، اعتبره إضعافاً لنشاط القطاع الزراعي الذي يعتمد بدرجة رئيسية على اصل وجود الأراضي الزراعية".

وتساءل طعمة، "لماذا تفرط الدولة بهذه الأراضي وتسمح بتحويلها لغير الغرض الزراعي وكان بإمكانها ان تستثمرها من خلال شركاتها العامة مع القطاع الخاص بمشروعات زراعية إنتاجية تسهم في



أحد منافذ المصارف لتوزيع الرواتب.. أرشيف



ليلة مربكة عاشتها بغداد.. الكاظمي يكسر "قاعدة التغليس" وقيادي العصاب متهم بقتل وجرح 7 أشخاص

رئيس لجنة الدفاع: نحتاج لضبط الأمن بسبب حوادث الاغتيالات والتجاوزات

□ بغداد / تميم الحسن



يواجه القيادي في عصابات اهل الحق الذي اعتقلته الحكومة مع 3 آخرين، تهمة تتعلق باستهداف المنطقة الخضراء ومطار بغداد لاكثر من مرة، وكذلك قتل واصابة نحو 10 اشخاص على الاقل في تلك الهجمات.

وهذه المرة الثانية التي يكسر فيها رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي "عادة التغليس" في التعامل مع الضحايا المسلحة، كما سبق ان نصحه زعيم العصابات قيس الخزعلي، في احداث اعتقال مسلحين بالدورة في الصيف الماضي.



الكاظمي خلال جولته في بغداد أمس الأول



وتسرب اسم وسام الزرجبائي، في احداث ليل الجمعة، وهو من سكنة مدينة الصدر في بغداد، ومسؤول كتبية الصواريخ في عصابات اهل الحق، فيما قالت مصادر مطلعة ل(المدى) ان الاخير "مسؤول عن هجمات سابقة في بغداد جرت في ابول الماضي تسببت بمقتل وجرح مدنيين".

وبعد انتهاء الانتخابات الاميركية في تشرين الثاني الماضي، عادت الجماعات المسلحة التي تستهدف المنطقة الخضراء وارتال الدعم اللوجستي التابعة لقوات التحالف بقيادة الولايات المتحدة على الطرق السريعة، تطرح نفسها كـ"مقاومة" بعد "هدنة" استمرت شهر.

اتهامات بالقتل

ويقول المصدر المطلع ان "المعتقل ومعه 3 آخرين مسؤولين عن صواريخ الرضوانية التي تسببت بمقتل وجرح 7 اشخاص من عائلة واحدة، ومتهمين ايضا بالقصف الاخير على المنطقة الخضراء".

وكشفت التحقيقات الالوية المتعلقة

ضابط: قيادات الحزب قبلت الانسحاب لكن بعض المسلحين يرفضون

□ ترجمة / حامد أحمد



الواحدة بعد الاخرى من الرايات والاعلام التابعة لخيط مختلف من المجاميع المسلحة تم انزالها في مدينة سنجان التي سبق وان خضعت تحت حكم تنظيم داعش الوحشي. تبعية الاماكن المماثلة بكل راية قد تم استبدالها براية خفاقة واحدة فقط، وهي علم الدولة العراقية.

رفع العلم الوطني في منطقة سنجان، حيث يعيش الايزيديون، كان نتاج اتفاقية استمرت لاشهر لتتمكن الحكومة الاتحادية من استرجاع النظام فيها من يد شبكة مجاميع مسلحة متشعبة زرعت فوضى في القضاء خلال مرحلة الصخب التي اعقبت تحريره من داعش قبل ثلاث سنوات.

شهد هذا الشهر نشر قوات الشرطة في سنجان وللمرة الاولى منذ الغزو الاميركي للعراق عام 2003.

ملازم أول عماد حسن، تسلق مرتفعا صخريا يطل على الخرائب المهجورة لبلدة سنجان القديمة، التي بقيت خالية منذ دحر تنظيم داعش. وسقط نظره على مشهد في الجانب الآخر من الجبل، وقال انه العلم الاخير الذي بقي لجموعه مسلحي حزب العمال الكردستاني.

ولم يتم التأكد من انتماء المعتقلين الى عصابات اهل الحق بشكل رسمي، لكن وثائق مسربة من وكالة الاستخبارات التي قبضت على المتهمين، اشارت الي انه تم "انسحاب عصابات اهل الحق" من بعض المناطق في بغداد، بعد تسليم المعتقل التابع لهم الى أمن الحشد".

كما فسر انفراد جواد الطليباوي وهو قيادي في العصابات بالتعليق على حادث الاعتقال، بان للعصابات علاقة بما جرى.

وقال الطليباوي في تغريدة أي "محاولة ثانية للإساءة للحشد الشعبي، وفصائل المقاومة هي محاولة أميركية قطعاً وستبوء بالفشل كما فشلت المحاولة الأولى". واستدرك الطليباوي قائلاً: "لكننا سنغلق صوت العقل والحكمة ما دام ذلك ممكناً وإلا فنحن لها". وكان محمود الربيعي، وهو عضو المكتب السياسي في العصابات، قد نفى في وقت

سابق انتشار مسلحين تابعين للفصيل في شرقي بغداد.

رد الكاظمي

وظهر على خلفية تصاعد التوترات في تلك الليلة، رئيس الوزراء وهو يتجول بين جهتي الكرخ والرصافة، وهو يقود سيارة بنفسه، وكأنه يريد على انباء استعداد مسلحين لاقتحام المنطقة الخضراء بحسب ما روجت له بعض المواقع الإخبارية التابعة للفصائل المسلحة.

وبحسب المصادر ان وساطات بين رئيس الوزراء الاسبق نوري المالكي، وزعيم منظمة بدر هادي العامري، ومستشار الامن القومي قاسم الاعرجي، نتج عنها سحب المسلحين من الشوارع بعد ان تم نقل "الزرجبائي" من الاستخبارات الى "جهة ضامنة" - لم يكشف عنها - ثم الى "امن الحشد"، فيما لا يعرف مصير بقية

المعتقلين الثلاثة.

وقال الكاظمي في تغريدة عقب الحادث، ان "امن العراق امانة في اعناقنا، ولن نخضع لمغامرات أو اجتهادات".

وأضاف: "عملنا بصمت وهدوء على إعادة ثقة الشعب والأجهزة الأمنية والجيش بالدولة بعد أن اهتزت بفعل ومغامرات الخارجيين على القانون. وطالبنا بالتهنية لمنع زج بلادنا في مغامرة عبثية أخرى، ولكننا مستعدون للمواجهة الحاسمة إذا اقتضى الأمر".

ويعد هذا الموقف هو الثاني لرئيس الوزراء، بعد اعتقال 11 عنصراً من كتائب حزب الله في حزيران الماضي في منطقة الدورة جنوبي بغداد، قبل ان يتم اطلاق سراجهم بعد اقل من اسبوع، وظهروا حينها داخل مقر "امن الحشد" وهم يقومون بإحراق صور الكاظمي. وكان قيس الخزعلي زعيم العصابات قد قال حينها ان "الهدف من حكومتك

(في اشارة الى الكاظمي) هو التحضير للانتخابات المبكرة، والعيور بالبلىد الى بر الامان بمواجهة الوضع الاقتصادي والصحي".

وأضاف الخزعلي في كلمة متلفزة: "لا تدخل في قضايا أخرى فموضوع معالجة استهداف القوات الاميركية من قبل المقاومة هذا لم يحصل في تاريخ الحكومات العراقية لانها لم تفعل ذلك ومن يريد ان يفعل ذلك لم يكن يستطيع، وكان الجميع (يفلس) عن الموضوع".

قبل موسم الانتخابات

وتصاعدت تلك الاحداث عشية الذكرى السنوية الاولى لحادث اغتيال نائب رئيس هيئة الحشد السابق ابو مهدي المهندس، وقائد فيلق القدس قاسم سليمان، في غارة اميركية قرب مطار بغداد، مطلع العام الحالي.

وتوقع نائب في البرلمان خلال حديث مع

أسوشيتد برس: قوات الشرطة تنتشر في سنجان وتزيرل رايات حزب العمال

من اقاربه تحت حكم داعش، وأخرون ادلو بعضهم متشابهة، ويقول خلف "لقد فقدنا كرامتنا".

فارزو سايو ٨٦ عاماً، ايزيدية من قرية تل البنات جنوب سنجان، تم اقتيادها هي وبناتها الثلاثة من قبل مسلحي داعش وتم انقاذهم فيما بعد من قبل مهربين، في حين ما يزال ١١ شخصاً آخرين من افراد عائلتها في عداد المفقودين. قالت متهمكة "أي اتفاق هذا؟ لقد فقدت الجميع. هل سيجلبهم لي هذا الاتفاق؟".

والى جوار قرية تل البنات هناك قرية خيلو يسكنها عرب سنة، وقال شيخ عشيرة فيها يدعى نايف ابراهيم: "اعتدنا ان نكون كالأخوة سابقاً، أما الان فان الايزيديين يتعدون عنا. فهم لا يفرقون بين المدنيين وعناصر داعش".

سجاد جيبا، مدير مركز البيان للتخطيط والدراسات وزميل معهد واشنطن للدراسات، يقول ان الامم المتحدة قد ركزت على اعادة النازحين الايزيديين، ولكن هذا هو ليس المعيار الوحيد للنجاح، مشيراً الى ان الامر متعلق بخدمات ومدارس وأمن والقدرة على التنقل في ارجاء المدينة والمنطقة دون ان تكون هناك معارضة او مضايقة من قبل مجاميع مسلحة مختلفة.

واضاف جيبا بقوله "انه اختبار لفعالية الاداء الحكومي لما بعد الحرب وبعد التحرير. هل ان الحكومة مستعدة بما فيه الكفاية للسماح بعودة الظروف الى طبيعتها؟".

بالنسبة للوقت الحالي ستتولى الشرطة الاتحادية تأمين المنطقة، مع مغادرة الاطراف الاخرى مواقعها، رغم ان المزيد منهم ما يزال متواجدا في منطقة سنجان. ووفقا للخطة فان على اقليم كردستان تعيين مسؤول بلدي لمنطقة سنجان، وهو مقترح يعارضه كثير من الايزيديين، اما الشرطة المحلية فتتولى بالنهاية ملف الامن، وذلك بالعمل تحت اشراف جهاز المخابرات العراقية ومستشار الامن الوطني. وتسدعي الخطة ٢٥٠٠ منتسب امني جديد يتم توظيفهم محلياً.

المنطقة عام ٢٠١٤ و٢٠١٤ والبالغ عددهم اكثر من ٢٠٠٠٠٠ شخص بدأوا يرجعون.

رجع حوالي ٢١٦٠٠ ايزيدي ما بين شهري حزيران وايلول وهو معدل عودة اكبر بكثير عن السنوات الماضية.

كل واحد من اهالي سنجان، يحمل في داخله صدمات نفسية ومعاناة جراء حكم داعش ويتذكرون كيف فقدوا آباءهم واخوانهم واستعباد الآلاف من النساء حيث هرب الناجون الى اعالي جبل سنجان.

في سوق سنجان يروي المزارع زيدان خلف، لاسوشيتدبرس، كيف انه فقد ١٨ فرداً

الحكومة المركزية فانهم يخشون سيطرة المجاميع المسلحة عليهم مجدداً.

المجاميع المسلحة التي كانت تحكم سنجان على مدى ثلاث سنوات مضت هي خليط من عدة قوات، وتشتمل هذه المجاميع على مسلحي حزب العمال الكردستاني، وينضوي معهم مسلحون محليون ايزيديون يعرفون باسم وحدات مقاومة سنجان. وكذلك هناك وحدات ايزيدية ايضا تابعة لقوات الحشد الشعبي.

هناك مؤشرات تدل على تعافي منطقة سنجان، الآن مركز المدينة يجع بالتبضعين والمحلات التجارية. غالبية الايزيديين الذين نزحوا من

واستطرد الملازم حسن قائلاً "لدينا مشاكل معهم، قادتهم اتفقوا على الانسحاب، ولكن قسماً من مسلحيهم لم ينسحبوا".

التوصل لاتفاق كان صعباً بما فيه الكفاية، ولكن تنفيذها جلب مشاكل جديدة. منقدون يقولون انه لأجل ترسيخ سلطة القانون في سنجان، فان الامر يتطلب أكثر من مجرد تغيير الاعلام فيها.

الاييزيديون، الذين تعرضوا لايادة جماعية واستعباد على يد مسلحي داعش، يقولون انه ليست لهم ثقة بالسلطات العراقية التي تخلت عنهم ومنحتهم للمسلحين، ومع ضعف



قوات من الشرطة الاتحادية في سنجان.. أرشيف

(المدى) "تصاعد التوترات في العراق بشكل اكبر في الاشهر القليلة القادمة".

وقال النائب الذي طلب عدم نشر اسمه، "لو جرت مواجهة بين الحكومة والفصائل المسلحة فستكون اكثر وضوحاً في الاشهر الاولى من العام المقبل مع اقتراب الانتخابات".

وفعلت بغداد فوجين من الفرقة الخاصة "المكلفة بحماية المنطقة الخضراء، عقب الهجمات الاخيرة على السفارة الاميركية".

وقال رئيس لجنة الامن في البرلمان محمد رضا آل حيدر، ان بغداد بحاجة إلى ضبط الأمن بسبب "حوادث الاغتيالات والتجاوزات على الاماكن العامة".

واضاف في تصريح للوكالة الرسمية أنه "تم اخصال فوجين من القوات الخاصة في نفس الليلة التي دعا فيها السيد الصدر لإعلان حالة الطوارئ".

وسبق لزعيم التيار الصدري، مقتدى الصدر، ان دعا الاسبوع الماضي، الى حماية بغداد و"اعلان حالة الطوارئ"، فيما خاطب فجر السبت طهران لابعاد العراق عن صراعاتها.

مواجهة الضحايا

واضاف في تغريدة على (تويتر): "العراق الحبيب، وقع ضحية الصراع الأميركي - الإيراني، وتضرر بصورة لا يسعح السكوت عنها، كأنه ساحة لصراعاتهم العسكرية (....) والأمنية، وذلك لضعف الحكومة ونشئت الشعب".

وكان الصدر وعدة قوى سياسية قد رفضت الاستهداف المتكرر للبعثات الاجنبية، فيما حذر عضو اللجنة المالية في البرلمان فيصل العيساوي من "مصاعب اقتصادية" اضافية في حال اغلقت السفارة الاميركية.

وكانت السفارة قد نفت الجمعة الماضية، الأنباء المتداولة في بعض وسائل الإعلام حول إخلاتها من الموظفين والعاملين، بعد هجوم صاروخي تعرضت له مؤخرًا.

وقال النائب العيساوي ل(المدى): "يجب على الحكومة ان تواجه تلك الجماعات التي تطلق الصواريخ والهندس، وقائد فيلق القدس قاسم سليمان، في غارة اميركية قرب مطار بغداد، مطلع العام الحالي.

وتوقع نائب في البرلمان خلال حديث مع

الغلب الزعماء والسكان الايزيديين الذين تمت مقابلتهم قالوا انهم ساخطون لانه لم يتم الرجوع اليهم واستشارتهم من قبل الحكومة عند وضع الخطة.

فهد حامد، مسؤول محلي في سنجان، قال "نحن اللذين ضحينا وبقدنا ارواحنا كثيرة، كان من المفترض ان نكون المحاورين الرئيسيين، نريد قوة مشكلة من انفسنا. نحن لا نثق باي أحد آخر".

القوة التي يثق بها الاهالي الايزيديون أكثر هي قوة وحدات مقاومة سنجان التي ترفضهم الخطة. وقال شريكو خلف وهو مختار قرية ايزيدية انهم "الوحيدون الذين بقوا يحموننا

مقاتلون من وحدات مقاومة سنجان قالوا انهم يتوقعون ان يتم تصنيفهم كوحدة قتالية من قوات الحشد، مما يعطيهم ذلك شرعية سياسية أكثر.

ويذكر ان جزءاً من قوة وحدات مقاومة سنجان البالغ عددهم ما بين ٢٥٠٠ الى ٣٥٠٠ هم ضمن قوائم رواتب الحشد الشعبي.

من الناحية النظرية تدعو الخطة الى ان ينتهي وجود قوات الحشد في المدينة ايضا، وحتى هذا الوقت يقومون باسناد القوات وتأمين محيط منطقة سنجان. ولكن الخال علي، قائد الوية لاش، وهي وحدة ايزيدية من المجموعة، قال لاسوشيتدبرس "الحشد سيبقى للابد، نحن ملوك على رؤوس القوات الامنية في سنجان".

هذا الامر منقسم بين الايزيديين. قسم منهم يريد قوات الحشد الايزيدية ان تبقى في التشكيل الامني. في حين يخشى آخرون من ان ذلك سيجعل سنجان تحت نفوذ فصائل مسلحة شيعية ضمن الحشد.

قيادي ايزيدي بارز، رفض الكشف عن اسمه، قال "اذا لم يهتم المجتمع الدولي والحكومة المركزية بمنطقة سنجان، فان فصائل الحشد ستسيطر. هذا أمر واضح".

عن: أسوشيتدبرس

E-mail: Gc.thiqar@yahoo.com / ايميل قسم العقود الحكومية

محافظة ذي قار

العقود الحكومية

العدد: ٢١٢٦

التاريخ: ٢٠٢٠/١٢/٢٤

إلحاقاً بإعلاننا المرقم ١٩٢٨ في ٢٠١٩/٩/١

تعلن محافظة ذي قار (العقود الحكومية) عن مناقصة مشروع (تشبيد وتحسين وتطوير شبكات كهرباء لحياء مختلفة في مركز الناصرية) ضمن خطة تنمية الاقاليم لعام ٢٠١٩ واستناداً لتعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (٢) لسنة ٢٠١٤ المعدلة الصادرة من وزارة التخطيط والضوابط الملحقة بها وتعليمات تنفيذ الموازنة العامة الاتحادية لعام ٢٠١٩. ان وثيقة الدعوة لتقديم العطاء (الاعلان) عن المناقصة العامة لهذا المشروع سوف تنشر في الجرائد الوطنية (العدالة، الصباح، المدى) وسيتم العمل عند فحص وتقييم العطاءات وفق الالية المعتمدة للمناقصات الدولية العامة والتي تتيح لمقدمي العطاءات كافة من الدول المؤهلة الاشتراك فيها كما هو محدد في النشرة التوضيحية الصادرة من الامم المتحدة (الخاصة بتعريف الدول المؤهلة).

وبإمكان مقدمي العطاءات شراء وثائق العطاء باللغة العربية بعد تقديم طلب خريري إلى العنوان المحدد بالتعليمات لمقدمي العطاء أن اسلوب الدفع سيتم بموجب وصل شراء يقطع من قبل قسم حسابات المشاريع في ديوان المحافظة وسوف يتم عقد المؤتمر الخاص بالإجابات على استفسارات المشاركين في المناقصة عند الساعة (١٢) ظهراً من يوم الأربعاء المصادف ٢٠٢٠/١٢/٣٠ في بناية (الشركة العامة لتوزيع كهرباء الجنوب / فرع شمال الناصرية) فعلى الراغبين من الشركات والمقاولين العراقيين المؤهلين والمصنفين من الدرجة المذكورة ادناه على الاقل والشركات العربية والاجنبية من أصحاب الاختصاص مراجعة قسم العقود الحكومية لمحافظة ذي قار لشراء نسخة من الوثائق الخاصة بالمشروع علماً إن سعر العطاء الواحد (وكما مؤشر ازاءه) غير قابلة للرد على ان يتم تقديم هوية التصنيف الاصلية للشركات العراقية وأوراق التسجيل للشركات الاجنبية عند شراء العطاء على ان يتضمن العطاء المستمسكات التالية:

١- متطلبات التأهيل المطلوبة:

ت	الكوادر الفنية	العدد
١	مهندس كهرباء	١
٢	مهندس ميكانيك	١
٣	مهندس مدني	١

ب- المتطلبات المالية:

أولاً: الموارد المالية (السيولة النقدية): من خلال تقديم ما يثبت القدرة المالية لتنفيذ المشروع لمبلغ أكبر او يساوي (٢٠٠,٠٠٠,٠٠٠) مائتان مليون دينار.

ج - المتطلبات القانونية:

أولاً: الاهلية وتشمل (جنسية الشركة مقدمة العطاء - لا يوجد تضارب بالمصالح . لم يتم وضع الشركة المقدمة في القائمة السوداء. الشركات المملوكة للدولة (ان ثبتت انها

المناقصة: رقم (٢٤) خطة تنمية الاقاليم ٢٠١٩ لسنة ٢٠٢٠ إلى / كافة المقاولين والشركات العراقية والأجنبية م / إعادة إعلان

مستقلة قانونياً ومالياً وانها تعمل وفق القانون التجاري وان لا تكون وكالات تابعة لصاحب العمل). غير مستبعدة من قبل صاحب العمل او استناداً إلى قرار صادر من قبل الامم المتحدة / مجلس الأمن للمشاركة في المناقصات). ثانياً: لم تظهر عقود غير منفذة خلال الـ (٥) سنوات السابقة ولغاية موعد تسليم العطاء. لم يصدر بحق الشركة مقدمة العطاء قرار يمنع المشاركة في المناقصات بدولة صاحب العمل استناداً إلى قرار صادر بحقه مصادرة ضمان عطاءه ولدة الـ (٥) سنوات السابقة. جميع المطالبات الموقوفة سوف لن تشكل مجموعها أكثر من ٤٠٪ صافي مستحقات مقدم العطاء وسيتم التعامل معها كمشاكل تم حلها ضد مقدم العطاء. ثالثاً: عدم مانعة (نسخة أصلية + نسخة مصورة) ونافذة صادرة من الهيئة العامة للضرائب ومعنونة إلى ديوان محافظة ذي قار.

رابعاً: شهادة تأسيس الشركة مع ملاحظة في حال كون الشركة مقدمة العطاء اجنبية تقوم بتقديم اوراقها كافة ومصدقة لدى وزارة الخارجية العراقية. خامساً: هوية تسجيل وتصنيف المقاولين صادرة من وزارة التخطيط وتكون درجة وصنف المقاول او الشركات الماولة حسب ما مطلوب في الجدول أدناه. سادساً: وصل شراء المناقصة (نسخة أصلية + نسخة مصورة). ٢- كل العطاءات يجب ان تتضمن ضمان للعطاء (التأمينات الاولية) لمقدمي العطاءات بموجب خطاب ضمان بنكي او صك مصدق او سفتجة صادرة من مصرف معتمد في العراق وبنسبة ١٪ من مبلغ الكلفة التخمينية للمشروع ومعنون إلى جهة التعاقد (ديوان محافظة ذي قار/ قسم العقود الحكومية) ويذكر فيه رقم واسم المناقصة ويكون نافذ لمدة ١٥٠ يوم من تاريخ غلق المناقصة وعلى المناقص الفائز (الشركة او المقاول) الذي ترسو عليه المناقصة مباشرة بعد اصدار كتاب الاحالة قبل توقيع العقد تقديم خطاب ضمان بحسن التنفيذ بقيمة ٥٪ من مبلغ الاحالة على ان يكون خطاب ضمان صادر من احد المصارف العراقية في بغداد او المحافظات الجنوبية نافذاً إلى ما بعد انتهاء فترة الصيانة وتصفية الحسابات النهائية. ٣- يتم اعتماد الوثائق القياسية الصادرة من وزارة التخطيط وتكون العطاءات المقدمة من المنافسين مستجيبة عند تلبيتها لمعايير التأهيل المحددة فيها بفروعها كافة والشروط القانونية والفنية والمالية المطلوبة في شروط المناقصة وفي حال عدم التزام مقدم العطاء لما تتطلبه الوثيقة القياسية بكافة اقسامها يتم استبعاده ويعتبر عطاءه غير مستجيب. ٤- تبقى العطاءات نافذة وملزمة لمقدمي العطاءات بمدة (١٢٠) يوم اعتباراً من تاريخ غلق المناقصة ٥- ان جهة التعاقد غير ملزمة بقبول أوطاً العطاءات. ٦- تتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور النشر والاعلان ولآخر اعلان عن المناقصة وان تتحمل الشركة التي يحال بعهدتها العمل كافة الضرائب والرسوم التي تفرض من قبل الدولة واي مصاريف اخرى تنص عليها التعليمات النافذة. ٧- يلتزم الطرف الثاني بان يشغل ما لا يقل عن (٥٠٪) من عمالة موظفيه العمالة الوطنية

عن طريق مراكز التشغيل الا في حالة اعتذار المركز عن توفير الاعداد والاختصاصات المطلوبة وبكتاب رسمي مباشر وخلال مدة (٣٠ يوم) من تاريخ استلام المركز للطلب. ٨- في حالة اشتراك اكثر من مناقص في تقديم عطاء واحد لتنفيذ العقد تكون مسؤوليتهم تضامنية تكافلية في ذلك لتنفيذه على ان يقدم عقد مشاركة مصادق عليه اصولياً مع العطاء. ٩- المحافظة غير مسؤولة عن آلية وصول مواد العمل الى الموقع. ١٠- تتحمل الدائرة المستفيدة مسؤولية الكشف الفني المعد من قبلها واعتدال اسعاره وكذلك تنفيذ العمل باعتبارها ممثلاً لرب العمل بعقد الماولة. ١١- المحافظة غير ملزمة باعطاء سلفة تشغيلية . ١٢- تلتزم الشركات والمقاولين والمهززين المتقدمين على العطاءات باستكمال النواقص التي تسمح بها التعليمات خلال سبعة ايام من تاريخ فتح عطاءاتهم وبخلافه لا يمكن قبولها. ١٣- تكون الاولوية للمواد الاولية المصنعة والمجهزة داخل العراق للمشروع مع مراعاة الالتزام بضوابط السعر والنوعية المجهزة مدى مطابقتها للمواصفات المطلوبة حسب كتاب وزارة التخطيط العدد ١١١٣٥/٧/٤ في ٢٠١٧/٨/٣. ١٤- ملكية التصميمم والخرائط والمواصفات التي تعدها الجهة المتعاقدة تعود الى صاحب العمل. ١٥- ان أخر يوم لتقديم العطاءات نهاية الساعة (١١) ظهراً من يوم الثلاثاء المصادف ٢٠٢١/١/٥ إلى العنوان التالي محافظة ذي قار - قسم العقود الحكومية في مقرها الكائن في الناصرية- الادارة المحلية- قرب مصرف الرشيد فرع ذي قار ٥٣٥ (مبنى هيئة الاعمار سابقاً)... على ان تكون الاسعار المقدمة بالدينار العراقي حصراً رقماً وكتابة وان يوقع على جميع مستندات العطاء وتكون الكتابة واضحة وخالية من الحك والشطب وتكون جميع الأوراق مختومة بختم المقاول مع ذكر العنوان الكامل للشركة ورقم الهاتف والبريد الالكتروني ويلتزم المقاول بصحته ويعتبر التبليغ من خلاله ملزماً واصولياً وكما يقدم البطاقة التمييزية وما يؤيد حبجها وهوية الاحوال المدنية وبطاقة السكن ولا يسمح التقديم عن طريق البريد الالكتروني. وسيتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات او مئليهم الراغبين بالحضور الى ديوان محافظة ذي قار البنى الجديد / شارع الإمام علي (ع) وسوف ترفض العطاءات المتأخرة وإذا صادف يوم فتح المناقصة عطلة رسمية فيؤجل إلى اليوم الذي يليه على ان تقدم العطاءات داخل ظروف مغلقة ومختومة ومثبت عليها رقم واسم المناقصة واسم مقدم العطاء وتوقيع ورقم الهاتف والعنوان الالكتروني. ١٦- على الطرف الثاني تقديم تعهد مصدق من قسم الشؤون القانونية في ديوان محافظة ذي قار يتضمن المباشرة والاستمرار في تنفيذ بدون مطالبة باي تمويل لحين الإنجاز او توفر الامكانية للتمويل وبدون المطالبة بأي تعويضات. ١٧- تسدد مبالغ المشروع المذكور أدناه لحين توفر التخصيصات المالية والتمويل اللازم.

ناظم حميد الوائلي محافظ ذي قار

ت	سعر الكشف المصادق	مدة العمل	اسم المشروع	الدائرة المستفيدة	الموقع	التأمينات المطلوبة/ بالدينار	التصنيف على الأقل	سعر العطاء بالدينار
١	٢,١٣٠,٧١٨,٠٠٠	٣٦٠ يوم	تشبيد وتحسين وتطوير شبكات كهرباء لحياء مختلفة في مركز الناصرية	الشركة العامة لتوزيع كهرباء الجنوب	عموم مناطق مسؤولية المديرية	١٪ من قيمة الكشف التخميني	كهربائية سادسة	٢٥٠,٠٠٠ ألف دينار

E-mail: Gc.thiqar@yahoo.com / ايميل قسم العقود الحكومية

محافظة ذي قار

العقود الحكومية

العدد: ٢١٢٧

التاريخ: ٢٠٢٠/١٢/٢٤

إلحاقاً بإعلاننا المرقم ١٩٢٨ في ٢٠١٩/٩/١ في ١٧٥١ في ٢٠٢٠/١١/٢٩

تعلن محافظة ذي قار (العقود الحكومية) عن مناقصة مشروع (تجهيز مواد للشبكة الكهربائية مع تجهيز محولات لمديرية توزيع كهرباء شمال الناصرية) ضمن خطة تنمية الاقاليم لعام ٢٠١٩ واستناداً لتعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (٢) لسنة ٢٠١٤ المعدلة الصادرة من وزارة التخطيط والضوابط الملحقة بها وتعليمات تنفيذ الموازنة العامة الاتحادية لعام ٢٠١٩. ان وثيقة الدعوة لتقديم العطاء (الاعلان) عن المناقصة العامة لهذا المشروع سوف تنشر في الجرائد الوطنية (الزمان، الصباح، المدى) وسيتم العمل عند فحص وتقييم العطاءات وفق الالية المعتمدة للمناقصات الدولية العامة والتي تتيح لمقدمي العطاءات كافة من الدول المؤهلة الاشتراك فيها كما هو محدد في النشرة التوضيحية الصادرة من الامم المتحدة (الخاصة بتعريف الدول المؤهلة).

وبإمكان مقدمي العطاءات شراء وثائق العطاء باللغة العربية بعد تقديم طلب خريري إلى العنوان المحدد بالتعليمات لمقدمي العطاء أن اسلوب الدفع سيتم بموجب وصل شراء يقطع من قبل قسم حسابات المشاريع في ديوان المحافظة وسوف يتم عقد المؤتمر الخاص بالإجابات على استفسارات المشاركين في المناقصة عند الساعة (١٢) ظهراً من يوم الاثنين المصادف ٢٠٢٠/١٢/٢٨ في بناية (الشركة العامة لتوزيع كهرباء الجنوب/ فرع شمال الناصرية) فعلى الراغبين من الشركات والمقاولين العراقيين المؤهلين والمصنفين من الدرجة المذكورة ادناه على الاقل والشركات العربية والاجنبية من أصحاب الاختصاص مراجعة قسم العقود الحكومية لمحافظة ذي قار لشراء نسخة من الوثائق الخاصة بالمشروع علماً إن سعر العطاء الواحد (وكما مؤشر ازاءه) غير قابلة للرد على ان يتم تقديم هوية التصنيف الاصلية للشركات العراقية وأوراق التسجيل للشركات الاجنبية عند شراء العطاء على ان يتضمن العطاء المستمسكات التالية:

١- متطلبات التأهيل المطلوبة:

ت	الكوادر الفنية	العدد
١	مهندس مدني	١
٢	مهندس كهرباء	١
٣	مهندس ميكانيك	١
٤	ملاحظ فني	١

د- المتطلبات المالية:

أولاً: الموارد المالية (السيولة النقدية): من خلال تقديم ما يثبت القدرة المالية لتنفيذ المشروع لمبلغ أكبر او يساوي (٣٧٥,٠٠٠,٠٠٠) ثلاثمائة وخمسة وسبعون مليون دينار عراقي.

هـ - المتطلبات القانونية:

أولاً: الاهلية وتشمل (جنسية الشركة مقدمة العطاء - لا يوجد تضارب بالمصالح. لم

المناقصة: رقم (٤٦) خطة تنمية الاقاليم ٢٠١٩ لسنة ٢٠٢٠ إلى / كافة المقاولين والشركات العراقية والأجنبية م / إعادة إعلان

بتم وضع الشركة المقدمة في القائمة السوداء. الشركات المملوكة للدولة (ان ثبتت انها مستقلة قانونياً ومالياً وانها تعمل وفق القانون التجاري وان لا تكون وكالات تابعة لصاحب العمل). غير مستبعدة من قبل صاحب العمل او استناداً إلى قرار صادر من قبل الامم المتحدة / مجلس الأمن للمشاركة في المناقصات). ثانياً: لم تظهر عقود غير منفذة خلال الـ (٥) سنوات السابقة ولغاية موعد تسليم العطاء. لم يصدر بحق الشركة مقدمة العطاء قرار يمنع المشاركة في المناقصات بدولة صاحب العمل استناداً إلى قرار صادر بحقه مصادرة ضمان عطاءه ولدة الـ (٥) سنوات السابقة. جميع المطالبات الموقوفة سوف لن تشكل مجموعها أكثر من ٤٠٪ صافي مستحقات مقدم العطاء وسيتم التعامل معها كمشاكل تم حلها ضد مقدم العطاء. ثالثاً: عدم مانعة (نسخة أصلية + نسخة مصورة) ونافذة صادرة من الهيئة العامة للضرائب ومعنونة إلى ديوان محافظة ذي قار.

رابعاً: شهادة تأسيس الشركة مع ملاحظة في حال كون الشركة مقدمة العطاء اجنبية تقوم بتقديم اوراقها كافة ومصدقة لدى وزارة الخارجية العراقية. خامساً: هوية تسجيل وتصنيف المقاولين صادرة من وزارة التخطيط وتكون درجة وصنف المقاول او الشركات الماولة حسب ما مطلوب في الجدول أدناه. سادساً: وصل شراء المناقصة (نسخة أصلية + نسخة مصورة). ٢- كل العطاءات يجب ان تتضمن ضمان للعطاء (التأمينات الاولية) لمقدمي العطاءات بموجب خطاب ضمان بنكي او صك مصدق او سفتجة صادرة من مصرف معتمد في العراق وبنسبة ١٪ من مبلغ الكلفة التخمينية للمشروع ومعنون إلى جهة التعاقد (ديوان محافظة ذي قار/ قسم العقود الحكومية) ويذكر فيه رقم واسم المناقصة ويكون نافذ لمدة ١٥٠ يوم من تاريخ غلق المناقصة وعلى المناقص الفائز (الشركة او المقاول) الذي ترسو عليه المناقصة مباشرة بعد اصدار كتاب الاحالة قبل توقيع العقد تقديم خطاب ضمان بحسن التنفيذ بقيمة ٥٪ من مبلغ الاحالة على ان يكون خطاب ضمان صادر من احد المصارف العراقية في بغداد او المحافظات الجنوبية نافذاً إلى ما بعد انتهاء فترة الصيانة وتصفية الحسابات النهائية. ٣- يتم اعتماد الوثائق القياسية الصادرة من وزارة التخطيط وتكون العطاءات المقدمة من المنافسين مستجيبة عند تلبيتها لمعايير التأهيل المحددة فيها بفروعها كافة والشروط القانونية والفنية والمالية المطلوبة في شروط المناقصة وفي حال عدم التزام مقدم العطاء لما تتطلبه الوثيقة القياسية بكافة اقسامها يتم استبعاده ويعتبر عطاءه غير مستجيب. ٤- تبقى العطاءات نافذة وملزمة لمقدمي العطاءات بمدة (١٢٠) يوم اعتباراً من تاريخ غلق المناقصة ٥- ان جهة التعاقد غير ملزمة بقبول أوطاً العطاءات. ٦- تتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور النشر والاعلان ولآخر اعلان عن المناقصة وان تتحمل الشركة التي يحال بعهدتها العمل كافة الضرائب والرسوم التي تفرض من قبل الدولة واي مصاريف اخرى تنص عليها التعليمات النافذة.

٧- يلتزم الطرف الثاني بان يشغل ما لا يقل عن (٥٠٪) من عمالة موظفيه العمالة الوطنية عن طريق مراكز التشغيل الا في حالة اعتذار المركز عن توفير الاعداد والاختصاصات المطلوبة وبكتاب رسمي مباشر وخلال مدة (٣٠ يوم) من تاريخ استلام المركز للطلب. ٨- في حالة اشتراك اكثر من مناقص في تقديم عطاء واحد لتنفيذ العقد تكون مسؤوليتهم تضامنية تكافلية في ذلك لتنفيذه على ان يقدم عقد مشاركة مصادق عليه اصولياً مع العطاء. ٩- المحافظة غير مسؤولة عن آلية وصول مواد العمل الى الموقع. ١٠- تتحمل الدائرة المستفيدة مسؤولية الكشف الفني المعد من قبلها واعتدال اسعاره وكذلك تنفيذ العمل باعتبارها ممثلاً لرب العمل بعقد الماولة. ١١- المحافظة غير ملزمة باعطاء سلفة تشغيلية . ١٢- تلتزم الشركات والمقاولين والمهززين المتقدمين على العطاءات باستكمال النواقص التي تسمح بها التعليمات خلال سبعة ايام من تاريخ فتح عطاءاتهم وبخلافه لا يمكن قبولها. ١٣- تكون الاولوية للمواد الاولية المصنعة والمجهزة داخل العراق للمشروع مع مراعاة الالتزام بضوابط السعر والنوعية المجهزة مدى مطابقتها للمواصفات المطلوبة حسب كتاب وزارة التخطيط العدد ١١١٣٥/٧/٤ في ٢٠١٧/٨/٣. ١٤- ملكية التصميمم والخرائط والمواصفات التي تعدها الجهة المتعاقدة تعود الى صاحب العمل. ١٥- ان أخر يوم لتقديم العطاءات نهاية الساعة (١١) ظهراً من يوم الثلاثاء المصادف ٢٠٢١/١/٥ إلى العنوان التالي محافظة ذي قار - قسم العقود الحكومية في مقرها الكائن في الناصرية- الادارة المحلية- قرب مصرف الرشيد - فرع ذي قار ٥٣٥ (مبنى هيئة الاعمار سابقاً)... على ان تكون الاسعار المقدمة بالدينار العراقي حصراً رقماً وكتابة وان يوقع على جميع مستندات العطاء وتكون الكتابة واضحة وخالية من الحك والشطب وتكون جميع الأوراق مختومة بختم المقاول مع ذكر العنوان الكامل للشركة ورقم الهاتف والبريد الالكتروني ويلتزم المقاول بصحته ويعتبر التبليغ من خلاله ملزماً واصولياً وكما يقدم البطاقة التمييزية وما يؤيد حبجها وهوية الاحوال المدنية وبطاقة السكن ولا يسمح التقديم عن طريق البريد الالكتروني. وسيتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات او مئليهم الراغبين بالحضور الى ديوان محافظة ذي قار البنى الجديد / شارع الإمام علي (ع) وسوف ترفض العطاءات المتأخرة وإذا صادف يوم فتح المناقصة عطلة رسمية فيؤجل إلى اليوم الذي يليه على ان تقدم العطاءات داخل ظروف مغلقة ومختومة ومثبت عليها رقم واسم المناقصة واسم مقدم العطاء وتوقيع ورقم الهاتف والعنوان الالكتروني. ١٦- على الطرف الثاني تقديم تعهد مصدق من قسم الشؤون القانونية في ديوان محافظة ذي قار يتضمن المباشرة والاستمرار في تنفيذ بدون مطالبة باي تمويل لحين الإنجاز او توفر الامكانية للتمويل وبدون المطالبة بأي تعويضات. ١٧- تسدد مبالغ المشروع المذكور أدناه لحين توفر التخصيصات المالية والتمويل اللازم.

ناظم حميد الوائلي محافظ ذي قار

ت	سعر الكشف المصادق	مدة العمل	اسم المشروع	الدائرة المستفيدة	الموقع	التأمينات المطلوبة/ بالدينار	التصنيف على الأقل	سعر العطاء بالدينار
١	١,١٩٢,٩٧٠,٥٠٠	٣٦٠ يوم	تجهيز مواد للشبكة الكهربائية مع تجهيز محولات لمديرية توزيع كهرباء شمال الناصرية	الشركة العامة لتوزيع كهرباء الجنوب - فرع شمال الناصرية	عموم مناطق مسؤولية المديرية	١٪ من قيمة الكشف التخميني	كهربائية سادسة	٢٥٠,٠٠٠ ألف دينار

الوزارة تحمل الحكومات السابقة المسؤولية

مواطنون يشكون انقطاع الكهرباء بالتزامن مع "طقس الصفر مئوية"

□ بغداد / حسين حاتم

د

يشكو مواطنون من قلة تجهيز الطاقة الكهربائية تزامنا مع انخفاض درجات الحرارة الى الصفر مئوية.

بالمقابل حملت وزارة الكهرباء الحكومات السابقة مسؤولية الانقطاع، وتحدثت عن غياب الخطة الوقودية.

ع

يقول المواطن عادل احمد ل(المدى) "كانت ساعات تجهيز الكهرباء الوطنية في بداية الشهر تأتي ساعتين ومن ثم تنطفئ ساعتين للاستراحة، ثم بدأت تقل ساعات التجهيز مقابل زيادة ساعات الانقطاع".

ويضيف احمد "نحن نعلم أن في كل نهاية شهر يكون اتفاق بين اصحاب المولدات واصحاب الكهرباء الوطنية بالتشغيل والاطفاء لكي يضطر الناس الى دفع اجور المولدات بداية الشهر، لكن هذه المرة موعد الاطفاء جاء في وقت مبكر قياسا بالاشهر السابقة".

عامل في احدى المولدات يقول ل(المدى) إنه "الى منتصف الشهر الجاري كانت الطاقة الكهربائية طبيعية (... ساعتان تشغيل وساعتان اطفاء، وبعدها اصبحت

لا تستمر ساعة كاملة"، لافتا الى أن "حتى استراحة المولدة ألغيت... نطفئ المولد في فترات الصباح فقط ثم نشغلها الى الواحدة ليلا".

ونفى العامل، الاتفاق بين اصحاب المولدات واصحاب الكهرباء الحكومية بشأن تزويد التيار الكهربائي الي المواطنين، مؤكدا ل(المدى) أن "الاتفاق يكون بين اصحاب المولدات انفسهم، على سعر فقط، ولا علاقة لنا بمحطات الكهرباء الوطنية".

بدوره، يرجح علي فاضل، وهو موظف في محطة للكهرباء بمدينة

الصدر، ان "السبب في قلة الطاقة الكهربائية يعود الى عدم توفير الجانب الإيراني الغاز مما أدى الى قلة تجهيز المحطات الانتاجية

وخصوصاً محطة القدس والصدر الغازيتين لكونهما تعتمدان بصورة مباشرة على الغاز الطبيعي".

ويضيف علي أن "الجانب الإيراني يعزو قلة تجهيز الغاز الى ان بلاده تدخل مرحلة من البرد في هذا الموسم الشتوي"، لافتا الى ان "اعتمادهم الرئيس قائم على الغاز".

وتابع علي أن "من ضمن الأسباب ايضا الديون المترتبة بدمية العراق الى الجانب الإيراني".

الى ذلك قال الناطق باسم وزارة الكهرباء احمد موسى، الجمعة، ان الحكومات السابقة تتحمل مسؤولية مشاكل الطاقة وغياب الخطط لتوفير الغاز العراقي.

وقال موسى إن "غياب الخطة الوقودية لحقول الغاز العراقي دفعتنا إلى الاعتماد على الغاز المستورد من إيران".

واضاف أن "جميع الحكومات السابقة لم تفكر في إحالة جولات التراخيص لتأهيل حقول الغاز، مما اتضحت تداعيات هذه المشاكل على المنظومة الكهربائية".

وكان موسى قد دعا، الأربعاء، الحكومة إلى تشكيل وفد رفيع المستوى للتفاوض مع الجانب الإيراني بشأن تأجيل دفع المستحقات من أجل إعادة تدفق الغاز إلى محطات توليد الطاقة، بعد تراجع ساعات التجهيز.

وقال، إن "وزارة الكهرباء تعمل على صيانات دورية مستمرة من أجل تهيئة وحدات توليد جديدة لتدخل الخدمة، لكن الحاجة للغاز الإيراني لا تزال ملحة".

وأضاف انه "ليست هناك حلول لهذه المشكلة حتى الآن لكن على الحكومة تشكيل وفد للتفاوض مع الإيرانيين من أجل إعادة تدفق الغاز إلى محطات توليد الكهرباء في العراق، لانه بخلاف ذلك نحن مقبلون على مشكلة كبيرة ووضع خطير".

وأشار الناطق باسم الوزارة، إلى أنه "لا يمكن اكمال ملف الطاقة في العراق بشكل مقنع ومرضي للمواطن بمجزل عن الغاز الإيراني".



موظفون يشتكون: أصحاب منافذ كي كارد في الموصل يوزعون الرواتب

بالدولار بسعر الصرف الجديد

□ نينوى / المدى

شكا موظفون من استغلال العشرات من مكاتب الصرافة، ومناقد (كي كارد) في الموصل، ازمة ارتفاع سعر صرف الدولار والتخبط الحاصل في سعر الصرف، وبدأوا بتوزيع الرواتب بالدولار وليس الدينار العراقي. وقال أحمد نبيل في تصريح

صحفي، تابعته ل(المدى)؛ وهو موظف ذهب لاستلام راتبه انه تفاجأ بعد خروج الوصل من جهاز الدفع بان صاحب المنفذ قال له لا يوجد لدينا سوى دولار أمريكي وليس دينار. وأضاف نبيل أنه اضطر لاستلام راتبه بالدولار وعندما ذهب لصرفه بالدينار العراقي فوجى بان سعر

الصراف في السوق ادنى من السعر الذي احتسبه به صاحب المنفذ. وبهذا فقد نجح صاحب المنفذ في الحصول على عمولتين من الصرف الأولى هي الاستحقاق والثانية هي فرق سعر الصرف، مبينا أنه إذا كان سعر الصرف في السوق 1400 يقوم صاحب المنفذ بتسليم صاحب الراتب بفرق

عامل في منفذ مسجل رسمياً قال انه لم يسلم راتباً واحداً بالدولار الأمريكي وقال إن الذريعة هي صحيحة لكن الأغلبية استغلوا من أجل الانتفاع على حساب الموظف والمقاعد وكل من لديه راتب. وبعد مرور يومين على استمرار هذه الحالة بلغت مصادر امنية انه قد بدأت اليوم مفارز الأمن الوطني

مشاريع الاستثمار المحالة في المحافظة دون الطموح

واسط؛ ندرس تشكيل لجنة عليا لدعم هيئة الاستثمار وإعادة توزيع الفرص الاستثمارية

□ واسط / جبار بجاي

د

كشفت محافظة واسط عن نيّتها لتشكيل لجنة عليا للاستثمار في المحافظة من المختصين يكون عملها رديفاً ويعزز عمل هيئة الاستثمار، وهيما بينت أن الهيئة الجديدة ستعمل على إعادة النظر بالمشاريع الاستثمارية المحالة واستقطاب المستثمرين بعد أن تأكد وجود الكثير من المشاريع الاستثمارية دون مستوى الطموح.

ع

وقال محافظ واسط محمد جميل المياحي في حديث صحفي إن "عمل هيئة الاستثمار في المحافظة مرتكز جداً وفيه الكثير من المخالفات ولم تكن المحافظة أية عوائد مهمة عن طريق المشاريع الاستثمارية التي احيلت سابقاً، بل على العكس كانت بعض المشاريع خاسرة وغير مهمة وأحدثت خللاً واضحاً في التصاميم الأساسية للمدن".

وأضاف أن "المؤشرات السلبية المتوفرة لدينا وهي كثيرة دفعت الى الجديدة بتشكيل لجنة عليا للاستثمار تضم عدداً من المختصين وذوي الخبرة والاختصاص وأصحاب الشأن ليكونوا قادرين على إدارة ملف الاستثمار بشكل صحيح ويكون عمل هذه اللجنة رديفاً ومساعداً لعمل الهيئة".

موضحاً أن "مهمة اللجنة الجديدة الإشراف ودعم عمل هيئة الاستثمار ورسم الخارطة الاستثمارية في المحافظة بشكل علمي وتحديد الفرص الاستثمارية الجاذبة للمستثمرين فعلاً إضافة إلى إعادة النظر بالمشاريع الاستثمارية المحالة منذ عام 2008 وحتى الآن والعمل على استقطاب المستثمرين وتشجيعهم، وتقليل الروتين وإنهاء حالة أن واسط طاردة للاستثمار، بل نريد العكس أن يكون الحديث، واسط جاذبة للاستثمار".

وأضاف "ستعمل اللجنة العليا ومن خلال التعاون والتنسيق مع الجهات الأخرى ذات الشأن على خلق بيئة آمنة للاستثمار وطرح فرص استثمارية حقيقية

تصدير أكثر من 5 آلاف طن من التمور

أعلن الاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية في ديالى، يوم أمس، عن تصدير 5 آلاف طن من التمور الى 12 دولة بينها عربية خلال العام 2020. وقال رئيس الاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية في ديالى رعد مغامس التميسي في تصريح صحفي ان "اجمالي ما تم تصديره من التمور من مختلف مناطق ديالى الى اسواق 12 دولة بينها عربية بلغ أكثر من 5 آلاف طن من التمور وهي أعلى كمية يجري تصديرها من المحافظة بعد 2003".

واضاف التميسي، ان "تصدير التمور شكل موردا مهما لاصحاب يساتين الخليل في زيادة الإيرادات وسد تكاليف الإنتاج" لافتا الى ان "الكثير منهم حقق أرباحا جيدة خاصة وان هناك اقبالا على شراء التمور العراقية بمختلف أنواعها في الكثير من الاسواق وخاصة الآسيوية".

وأشار التميسي الى بروز "شركات متخصصة في ملف تسويق وتصدير التمور وهذا مؤشر إيجابي في تحسين آليات التصدير الى اسواق اكبر وأكثر بالإضافة لوجود مساعي الى نقل تجربة التصدير الى الفواكه ومنها الحمضيات والرمان خاصة في ظل وجود الجودة التي تنافس الإنتاج الاجنبي".

الديوانية؛ الموازنات الاتحادية لا تكفي

أعلنت الحكومة في محافظة الديوانية، أمس، بتصريحات جديدة تخص رؤيتها لإعاش الوضع الاقتصادي في المحافظة.

وقال محافظ الديوانية زهير الشعلان، في تصريح صحفي ان "الاعتماد على الموازنات الاتحادية، ودعم الدولة لا يمكن ان يعنى المحافظة، او يطور اقتصادها".

وأشار الى ان "محافظة الديوانية، تحتاج للكثير من اجل تحسين البنى التحتية فيها، وإنعاش الاقتصاد فيها".

وتابع "لذلك فإننا نرى ان القطاع الخاص والاستثمار، هما الحلين الوجوديين، لتحسين الوضع الاقتصادي في المحافظة"، مبينا ان "ذلك يحتاج لبيئة آمنة مستقرة، وعوامل أخرى كلها متوفرة في المدينة".

ولفت المحافظ الى ان "الحكومة المحلية بدأت تتحرك بهذا الاتجاه، حيث عقدت اجتماعات ولقاءات مهمة مع شركات ورجال اعمال، وبحضور هيئة الاستثمار".

واضاف "وستعمل حكومة الديوانية المحلية على تقديم كافة التسهيلات لانجاح النهضة الاقتصادية في المحافظة".

القبض على امرأتين في كركوك

أعلنت وكالة الاستخبارات والتحقيقات الاتحادية، أمس، القبض على امرأتين توزعان "الكفالات" على عوائل داعش في كركوك. وقالت الوكالة في بيان إن "مفازها ألقت القبض على إرهابيتين تقومان بتوزيع ما يسمى (الكفالات) على عوائل داعش في محافظة كركوك".

وأضافت، أنه "من خلال المتابعة المستمرة لقواطع المسؤولية، تمكنت مفازز وكالة الاستخبارات المتمثلة بمديرية استخبارات كركوك في وزارة الداخلية من إلقاء القبض على إرهابيتين اثنتين مطلوبتين وفق أحكام المادة (4) إرهاب) لانتمائهن لعصابات داعش الإرهابية".

وأشار بيان الوكالة، إلى أنه "تم تدوين أقوالهن بالاعتراف وإيداعهن التوقيف لاتخاذ الإجراءات القانونية بحقهن".

مشروع ماء وتأهيل مستشفى في بيجي

أعلن مسؤول حكومي، يوم أمس، عن افتتاح مشروع كبير لماء الشرب في قضاء بيجي بمحافظة صلاح الدين، مشيراً في ذات الوقت إلى موافقة وزارة النفط على تأهيل مستشفى القضاء.

وقال قائممقام بيجي شمالي صلاح الدين، سعد خزعل إن "وزير التخطيط خالد بتال وبرفقة محافظ صلاح الدين وعدد من المسؤولين المحليين والإمنيين افتتح، اليوم، مشروع ماء بيجي الكبير الذي تم تأهيله من قبل منظمة UNDP الدولية والذي تصل طاقته الانتاجية الى 3000م3 في الساعة".

وأكد خزعل أن "وزير التخطيط استحصل موافقة وزارة النفط عبر اتصال هاتفي على إعادة تأهيل مستشفى بيجي (سعة 50 سريراً) المتهالك والمتضرر والمزمع تأهيله من قبل صندوق الاعمار - صندوق التنمية الكويتي، معتبراً "تأهيل المستشفى لا يفي بحاجة القضاء الذي يتطلب انشاء مستشفى متكامل باعتبار بيجي مصنعا النفط والممول الرئيس للعراق بالمشتقات النفطية".

وكان قائممقام بيجي سعد خزعل، قال في حديث سابق ان "بيجي او ما تسمى (امارة الوقود) في العراق مازالت منكوبة وتعاني مرار الاهمال من قبل الحكومة المركزية".

في مجالات الصناعة والزراعة والسياحة وغير ذلك من الفرص الموجودة التي يمكن أن تحقق عوائد مالية جيدة في مختلف المجالات".

وقال المياحي "ما يؤسف له أن هيئة استثمار واسط أخلت في السنوات السابقة أكثر من 72 مشروعاً استثمارياً تشمل مختلف المجالات لكنه في الواقع لم ينجز أي مشروع حقيقي وحيوي من تلك المشاريع وأغلبها كانت مشاريع بسيطة ليست ذات جدوى اقتصادية كبيرة".

مشيراً الى أن "أكثر من ٦٠ مشروعاً استثمارياً أحيل مع وجود بعض المؤشرات السلبية والتي يمكن أن تدرج على كونها مخالفاً قانونية وإدارية".

وتكشف محافظ واسط عن أن "أغلب المستثمرين بمجرد يحصل على الإجازة الاستثمارية يهرب بها خارج المحافظة ولا يعود نراه أو نجد عماله له على أرض الواقع وهذا ما أدى الى خلل وإرباك واضح لنا كحكومة محلية والى الهيئة ذاتها، كذلك الى الدوائر الأخرى أو الجهات صاحبة المشروع الاستثماري".

موضحاً أن "إدارة المحافظة لم تقف مكتوفة الأيدي عن تلك المخالفات أو المشاريع المتكئة أو الوهمية إذ استطعنا بعد سلسلة من الإجراءات القضائية والقانونية استمرت لأكثر من سنتين من كسب دعوى قضائية تم بموجبها إلغاء الإجازة الاستثمارية لما يسمى مشروع (فلك) التجاري المشيد على أرض كراج بغداد القديم في منطقة الاسواق وسط مدينة

بلومبيرغ: تقليل العراق قيمة عملته غير كاف إنقاذ اقتصاده الهش

ترجمة حامد أحمد

توخير تيرزوف ، رئيس بعثة صندوق النقد الدولي للعراق ، قال " تداعيات وباء كورونا والهبوط الحاد بأسعار النفط وانتاجه قد فاقمت من تدهورات الاقتصاد العراقي أكثر . اعتماد تقييدات صارمة على الإنفاق المالي وتحديات في تلبية التسيديات المالية الخارجية والداخلية بضمونها رواتب الموظفين والمتقاعدين ، تستدعي اتباع سياسة تعديلات اقتصادية حاسمة للحفاظ على استقرار اقتصادي . "

وكانت الحكومة قد أعلنت السبت أنها ستلجأ الى تخفيض قيمة العملة بنسبة 23% إزاء الدولار للمرة الأولى من الغزو الأميركي للعراق عام 2003 ، وذلك لتخفيف الضغط الحاصل على الإنفاق العام والمحاولة في تأمين مساعدة خارجية بمليارات الدولارات . ولكن هذا التحرك ، الذي يعتبر جزءاً من خطة لإصلاح اقتصاد البلد المعتمد كلياً على النفط ، قد لاقى معارضة من جهات برلمانية تخشى من ردود أفعال بين الناس في تظاهرات شبيهة بالتي اجتاحت البلاد العام الماضي . ولكن لحد الآن لم ينجح قرار تخفيض قيمة العملة عن أي احتجاجات كبيرة ، في وقت نكرت فيه الحكومة بان تخفيض قيمة العملة سيكون لمرة واحدة فقط ، في حين يتوقع اقتصاديون أن هذا التحرك قد تتبعه إجراءات وتعديلات مؤلمة أكثر .

زيد داوود ، خبير اقتصادي بالأسواق العالمية ، يقول " تخفيض قيمة العملة سيكون لها تأثير مؤلم على الطبقة العامة من الناس ، ولكن من غير المحتمل أن تكون لمرة واحدة . ومن المحتمل أن يؤدي الانخفاض باحتياطات العملة الصعبة الي إجراء تعديلات أخرى للعملة ... أما رسمياً أو ، من المحتمل أكثر ، عبر السوق السوداء . "

مسودة ميزانية البلد لعام 2021 المسربة قبل إعلان تخفيض قيمة العملة تتوقع سنة صعبة



الصحية للتخفيف من حدة أزمة مرض كورونا

على المواطنين الأكثر تضرراً . رغم أن العراق يعتبر ثاني أكبر منتج للنفط في أوبك ، فإن اقتصاده تضرر كثيراً بعد أن تسبب تفشي وباء كورونا بتراجع الطلب العالمي على النفط وهبوط أسعاره . وكذلك فان حصص تقليص الإنتاج المتفق عليها ضمن مجموعة أوبك بلاصق تعني بان العراق مقيد بالالتزام بضخ كمية محددة من النفط ستحجم من وارداته المالية التي هو بأمرس الحاجة لها .

استناداً لآخر تقديرات صندوق النقد الدولي وأضاف داوود قائلاً " في الوقت الذي توفر فيه الخطة قصيرة الأجل متنفساً من ضائقات مالية ، فإنه يجب أن تتبعها بإصلاحات أخرى تتخللها إصلاحات هيكلية أعمق لتعزيز المرونة الاقتصادية وخلق مجال مالي أوسع للانفاقات الحيوية على إعادة الإعمار والجوانب الاجتماعية . "

حيث توقعت صادرات النفط بمعدل 3,25 مليون برميل باليوم بسعر مفترض عند 42 دولاراً للبرميل . مما قد يترك ذلك عجزاً في الميزانية يقدر بحدود 58 ترليون دينار أو ما يعادل 45 مليار دولار . وبترحيبه بمسودة ميزانية 2021 قال صندوق النقد الدولي إن الاستمرار بالإصلاحات بضمونها الجوانب الهيكلية ستكون ضرورية وحيوية في ترسيخ مكتسبات قصيرة الأجل وتهئية الأرضية لتوفير فرص عمل أكثر ومزيد من النمو الشامل .

برنامج تنموي سويدي لدعم سكان أهوار ميسان وتطوير بيئتهم

ترجمة : المدى

قدرات

وطاقت الكادر المحلي من الأهالي لتشغيل محطات المياه مع تنشيط وتعزيز الوعي لدى النساء بالإضافة الى توفير جانب تربية السياحة البيئية التي تساعد في جذب الاستثمار للمحافظة .

من جانبه قال محافظ ميسان علي دواي " نتوقع من ان هذا المشروع سيحقق نجاح كبير ، وذلك لأنه يستهدف ويدعم بشكل مباشر التجمعات السكانية المحلية لأهوار الحويزة و يوفر بيئة مناسبة لمحاربة التغير المناخي . و أود أن أقول بان محافظة ميسان مستعدة بشكل كامل لدعم هذا المشروع والإشراف عليه لضمان نجاحه والذي سيوفر خدمات لسكان الأهوار . "

وقالت ممثلة برنامج التنمية للأمم المتحدة في العراق ، زينة علي أحمد ، بان موضوع التغير المناخي هو موضوع على درجة عالية من الأهمية في الوقت الحاضر ويحتاج الى استجابة عاجلة من جميع البلدان لمواجهة التغيرات في المناخ التي من شأنها أن تزيد من تفاقم معاناة السكان وتزيد من نسبة معدلات النزوح المحلي وترك مناطقهم الأصلية .

لقد تم تبني المشروع لارتقاء بعملية التأقلم في المنطقة وتوجيه أهداف المشروع لتلبية احتياجات السكان المحليين والتقليل من نسبة الهجرة لديهم مع التركيز بشكل خاص على الفئات الأكثر تضرراً .

وعقب ورشة العمل اجتمع افتتاحي للجنة توجيه المشروع حيث تم خلاله طرح خطة عمل المشروع لعام 2021 . وسنتم الموافقة على خطة العمل من قبل الأعضاء بعد تحديد الأولويات .

وكان تقرير أخير أعد من قبل خبراء قد أشار الى أن حجم المشاكل البيئية التي يواجهها العراق ضخمة جدا بحيث أنها قد تقضي عن شعور بالشلل حتى إذا كان الأمر يتعلق بتحليلات موسمية ، مؤكداً بان واقع الحال هذا موجود حتى قبل أن نأخذ بنظر الاعتبار تأثيرات تغير المناخ السلبية المضافة .

وجاء في التقرير أيضاً بان العراق ينتج لارتفاع درجات الحرارة أكثر ، والأمطار وتساقط الثلوج التي تغذي نهريه الرئيسيين أصبح أكثر بعداً عن التنبؤ بها . وبما أن مياه المحيطات بدأت ترتفع بسبب ذوبان ثلوج القطب الشمالي وارتفاع درجات حرارة المحيط ، فإن مياه الخليج المالحة بدأت ترتفع مناسبتها منجهة نحو مناطق زراعية خصبة . اختفاء المناطق الخضراء وزحف التصحر وغياب إجراءات زراعية مستدامة يعد أمراً مقلقاً أيضاً . كثير من الدول في العالم عايشت مثل هذا المشاكل في العام 2020 . ولكن في العراق فان هذه المشاكل متشابكة على نحو سيئ مع عدد متوقع من مشاكل أخرى عملت على تعقيد وزيادة تأثيرات التغير المناخي والتدهور البيئي ضخامة وخصوصاً في مناطق الأهوار التي يعتمد سكانها في معيشتهم واستقرارهم بشكل خاص على توفر المياه .

وكان مشروع تنموي سابق لتطوير بيئة الأهوار قد أطلقته منظمة UPP الإيطالية بتمويل من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أطلق عليه مشروع السومري . وكان يهدف الى تعزيز النمو الاقتصادي والحفاظ على التراث الثقافي في أهوار محافظة ذي قار وأطلق بالشراكة مع حماة دجلة وهي مجموعة من منظمات مجتمع مدني محلية .

عن Iraq business news

"مبادرة جميلة" من كافة أنحاء العراق لمسيحيي قرقوش



التي وقعها شبوخ وطلاب جامعات وصيادو أسماك، جسور مغلقة تُعرف بها المدينة الساحلية مع بابا نويل والرنات فوقها . ورُسم على الصفحة الأولى من البطاقات الأتية من بغداد، جزء من نصب التحرير في الساحة التي تحمل الاسم نفسه حيث اندلعت تظاهرات مناهضة للحكومة العام الماضي .

وأظهرت البطاقات الأتية من صلاح الدين، جامع سامراء الكبير ومئذنته التي تتميز بشكلها اللولبي . ووقع صيادلة وأصحاب متاجر وبنائو هواتف محمولة متحدثون من محافظة صلاح الدين ذات الغالبية المسيحية ، البطاقات التي أرسلت إلى المسيحيين في قرقوش .

ومن محافظة صلاح الدين غرباً والموصل المجاورة ومن دهوك الواقعة في إقليم كردستان . وتم وضعها في عشرات العلب لتجتاز مسافات وصلت في بعض الأحيان إلى نحو ألف كيلومتر . وتمت عرقلة الموكب أحياناً على نقاط تفتيش قبل الوصول إلى قرقوش . وقال مدير برنامج "تحاور" نشوان محمد لفرانس برس " لا أعرف كيف أصف ذلك " وأضاف " كان الناس بغاية السعادة، لم يتوقعوا يوماً أن أحداً سيؤرهم، وأن يجلب لهم أيضاً رسائل من كافة أنحاء العراق " .

وبالإضافة إلى الرسائل المكتوبة، رُسم باليد أيضاً على كل بطاقة رمز خاص بالمحافظة الأتية منها . ورُسمت على البطاقات الأتية من البصرة،



لا يعرفون هذه المناطق من التعرف إليها . ويصعب الحصول على أرقام رسمية دقيقة وحديثة حول المسيحيين في العراق . بحسب منظمة "حمورابي" غير الحكومية التي تدافع عن حقوق الأقلية المسيحية في العراق ، هناك حالياً بين 300 و400 ألف مسيحي في العراق مقابل مليون ونصف المليون قبل الغزو الأميركي عام 2003 الذي أدى إلى الإطاحة بنظام الرئيس صدام حسين . ويشكل المسيحيون أقلية صغيرة جداً في بلد يعد أربعين مليون نسمة غالبيةهم من الشيعة . مطلع كانون الأول، أعلن الفاتيكان أن البابا فرنسيس سيؤر العراق في آذار، في أول زيارة لحبر أعظم . وجاءت بطاقات المعايدة من كافة أنحاء العراق، من العاصمة بغداد ومدينة النجف

المدي : وكالات

ليلة عيد الميلاد، توقفت حافلة تقل متطوعين في قرقوش الواقعة في شمالي العراق لتزرع بعض من الفرح في هذه المدينة المسيحية التي أزيها تنظيم الدولة الإسلامية قبل ستة أعوام .

مع جلوس المساء، وصل المتطوعون حاملين عليا كرتونية مليئة ببطاقات معايدة، تحمل رسائل مكتوبة باليد من كافة أنحاء العراق ذي الغالبية المسلمة .

وكتب على إحدى البطاقات الموقعة في البصرة المدينة الساحلية الجنوبية، "تهاني خاصة لإخواننا المسيحيين" .

سيراً على الأقدام، سلم متطوعو مبادرة "تحاور" ومجموعات أخرى حوالي 1400 بطاقة لسكان مدينة قرقوش التي يطلق عليها العرب اسم الحمدانية ويسمونها أهلها باسمها التاريخي السرياني "بغديدا" أي "بيت الله" .

وقد دمرها تنظيم الدولة الإسلامية عام 2014، على غرار مدن أخرى في محافظة نينوى التي تم تحريرها ومركزها الموصل، في تموز 2017 بعد أن احتلها التنظيم على مدى ثلاثة أعوام .

وقالت رند خالد وهي ناشطة مسيحية من قرقوش بعد حصولها على بطاقة معايدة أمام كنيسة المدينة، "إنها مبادرة جميلة طبعاً" .

وأضافت رند التي كانت ترتدي ملابس العيد مع معطف بني اللون، في حديث إلى وكالة فرانس برس، "نحتاج من فترة إلى أخرى أن يكون هناك هذا النوع من المبادرات في المنطقة كي يتمكن الناس الذين

فرانس برس

نقط الوسط يخشى مفاجأة الكهرباء . . والسماعة والحدود يتجنبان الهبوط

الصحوة تتسلح بقوة (حمادي وأيمن) الضاربة لقهر غزلان البادية



امتحان عسير لكثيبتة حسن أحمد أمام الصقور

□ بغداد / حيدر مدلول

بطولة كأس العراق لكرة القدم بالموسم الحالي إثر الخسارة الثقيلة التي منيت بها أمام فريق القاسم البابلي بثلاثية بفضاء على ملعب الكفل الأولمبي ضمن دور 32 .

السماعة × الحدود

ويغادر فريق الحدود السابع عشر برصيد 8 نقاط جمعها من 10 مباريات الى محافظة المثنى ليلتقي مع مضيقة فريق السماعة الثامن عشر برصيد 8 نقاط على ملعب الإدارة المحلية في المحافظة في لقاء يسعيان فيه الى الفوز لتجنب مواجهة مشكلة الهروب الى دوري الدرجة الأولى بالموسم المقبل التي يزم بها كليهما ولاسيما إن فارق النقطتين تفصلهما عن فريق القاسم صاحب المركز العشرين والاخير ونقطة واحدة عن فريق الصناعات الكهربائية القابع في المركز التاسع عشر حيث يبحث المدرب شاكر محمود عن أهم ثلاث نقاط غالبية في حياته الفنية من أجل أيقاف النتائج المتواضعة التي حققها فريقه خلال الجولات الأربع الماضية ولاسيما الهزيمة بخماسية من فريق القوة الجوية الوصيف والنصالح مع الجماهير التي تريد منه أن تكون هذه المباراة نقطة الشروع في التقدم الى الأمام في ظل وقوف عامل الأرض التي جانبه واستمرار حالة الاتوازن التي يعيشها خصمه خلال الفترة الحالية برغم تجديد الثقة بالمدرّب مظفر جبار من قبل إدارة ناديه والطلب منه بنسبتيان الماضي والتفكير في كيفية إيجاد معالجة سريعة لإيقاف تدهور النتائج التي وضعته في مركز لم يكن أحدًا من المتابعين لشؤونه أن يحل فيه مقارنة بالمواسم السابقة الذي كان فيه الحصان الأسود وخاصة لفرق المقدمة .

التحفّ × القوة الجوية

وتتجه الأنتظار في الساعة الرابعة والربع عصراً حيث يستقبل فريق النجف لكرة القدم السادس ويملك في جعبته 15 نقطة من 9 مباريات ضيفه فريق القوة الجوية الوصيف برصيد 18 نقطة في أبرز

تنطلق اليوم الأحد منافسات الجولة الحادية عشرة من جولة الذهاب من دوري الكرة الممتاز بالموسم 2021-2020 بثلاث مباريات على ملاعب العاصمة بغداد والمحافظات التي تم تأجيلها يوماً واحداً فقط بدلاً من الموعد السابق الذي كان يوم أمس السبت بعد إلغاء البطولة الدولية الودية الرباعية في مدينة دبي الإماراتية خلال الفترة من 2021 كانون الثاني بتواجد منتخبات العراق وايسلندا والكونغو والإمارات للحفاظ على سلامة الجميع نتيجة لظهور سالة جديدة من فايروس كورونا المستجد (كوفيد-19) خلال الأسبوع الماضي وتواصل فرض المزيد من القيود في عدد كبير من الدول في القارتين الأوروبية والأفريقية .

ويواجه فريق الكهرباء سابع الترتيب برصيد 14 نقطة في الساعة الثانية ظهراً على ملعب نادي التاجي الرياضي ضيفه الثقيل فريق نفط الوسط المتصدر برصيد 20 نقطة في مواجهة ملتبئة يخشى فيها الأخير من مفاجأة تعرّضه الى انتكاسة جديدة يتنازل عن المركز الأول لصالح الفرق الجماهيرية البغدادية المطاردة له (القوة الجوية والشرطة والزوراء) في ظل فقدان خدمات القائد الخبير خلدون إبراهيم والمدافع رسلان حنون بداعي الإيقاف وتواصل مشكلة الإرهاق الذي يعاني منها اللاعبون نتيجة ضغط المباريات التي يلعبونها سواء كانت على ملعبهم أو ملاعب الفرق المنافسة لهم فضلاً عن عودة كتيبة عباس عطية توازنها من جديد وتحقيقها نتائج متميزة في الجولات الماضية من عمر المسابقة أملاً في دخول المربع الذهبي وهو الهدف الرئيس الذي تنتشده إدارة النادي برئاسة علي الأسدي بحكم الرعاية والدعم الكبير من قبلها لها من خلال تدعيم الصفوف بصفقات جيدة من النجوم الشباب المحليين أو الأجانب لتعويض أخفاقة الخروج المبكر من

الكرخ × النقط

وستجري خمسة لقاءات يوم غد الاثنين حيث يلعب فريق الكرخ الرابع عشر برصيد 11 نقطة على ملعب (الساحر أحمد راضي) في الساعة الثانية ظهراً مع فريق النقط الثاني عشر برصيد 12 نقطة، ويضيف في التوقيت ذاته فريق الصناعات الكهربائية التاسع عشر برصيد 7 نقاط على ملعب نادي الصناعة الرياضي فريق القاسم القابع في مؤخرة الترتيب برصيد 6 نقاط القادم من محافظة بابل، في حين سيجري لقاء فريق الشرطة الثالث برصيد 17 نقطة على ملعب (فرانسو حريزي) في إقليم كردستان مع فريق أربيل الحادي عشر برصيد 13 نقطة في الساعة الرابعة والربع عصراً وسيشدّ فريق الطلبة الثامن برصيد 14 نقطة الرحال من العاصمة بغداد الى مدينة العمارة لمواجهة فريق نفط ميسان الرابع برصيد 17 نقطة على ملعب ميسان الدولي في الساعة السادسة والربع مساءً، وسيكون ملعب (جذع النخلة) بالمدينة الرياضية في محافظة البصرة مسرحاً لدربي جنوبي ناري في الساعة الثامنة والربع يحل فيه فريق الديوانية الثالث عشر برصيد 12 نقطة ضيفاً ثقيلاً على مضيقة فريق نفط الجنوب السدس عشر برصيد 10 نقاط.

لقاءات الثلاثاء

وتختتم منافسات الجولة الحادية عشرة من جولة الذهاب بدوري الكرة الممتاز بمواجهتين في غاية الأهمية بعد غد الثلاثاء حيث يستقبل فريق الزوراء لكرة القدم الخامس برصيد 16 نقطة في الساعة الرابعة والربع عصراً ضيفه فريق زاخو لكرة القدم التاسع برصيد 14 نقطة على ملعب الشعب الدولي في العاصمة بغداد تسبقه في الساعة الثانية ظهراً المواجهة الثانية التي يلعب فيها فريق الميناء لكرة القدم الخامس عشر برصيد 11 نقطة على ملعب جذع النخلة بالمدينة الرياضية في محافظة البصرة فريق أمانة بغداد لكرة القدم العاشر برصيد 14 نقطة .

الجدير بالذكر أن منافسات الجولة العاشرة من مرحلة الذهاب لدوري الكرة الممتاز أسفرت عن فوز القوة الجوية على فريق السماعة بنتيجة (1-0) ونقط الوسط على الحدود (2-0) والنجف على الطلبة (2-1) والشرطة على الكرخ (1-0) وزاخو على الصناعات الكهربائية (1-0) ونقط البصرة على القاسم (2-1) ونقط ميسان على النقط (3-2) وتعادل الديوانية مع الكهرباء (0-0) وأربيل مع الميناء (2-2) والزوراء مع أمانة بغداد (1-1).

مصارحة حرة

■ إياد الصالحي

العرفان لجسام

تتباهى اتحادات كرة القدم بكبار رجال التدريب عبر تاريخها، فهم الأبناء الحقيقيون لأجيال نمت مواهبهم تحت رعايتهم وسهرهم وتضحياتهم بالغمر الجميل من أجل حصاد وفير لمستقبل تستقوي عنده قاعدة لعبتهم بعشرات من اللاعبين المهرة دون خوف على مصيرهم في البطولات الكبرى "المك الفعلي" لكفاءة المدرب وتشكيلته الممتلئة للوطن والحاملة بإسعاد الجماهير.

وإذا ما أسنقطينا شيخ المدربين عمو بابا (1937-2009) بتجاربه المثة والثمانية والخمسين مع المنتخبات الوطنية، وما قدمه لكرة العراقية من كؤوس وميداليات وألقاب دعمت حضورها العربي والغاري بمهاية، وأسهمت في منح فرسانها الثقة الكبيرة ليركبوا صهوات المجد في مونداليات المكسيك 1986، فإن المدرب أنور جسّام (73 عاماً) يُعد عميد المدربين العراقيين ممن خرج من معطفه الفني عشرات النجوم الذين اعتنى بمواهبهم في أندية الزوراء والشباب والنقط والطلبة ومنتخبات الشباب والأولمبي والوطني بدءاً من عام 1980 الى عام 1996، وأعطى دروساً تربوية في علاقة المدرب والملاعب بعدما عزّت الساحة الكروية مطلع العقد التسعيني ظواهر تسمّد بعض النجوم على الإدارات وخروجهم عن طاعة ميثاق الرياضة وخرقهم شرف المنافسة فيها.

في عيد اللقاءات الصحفية التي أجزيتها مع المدرب أنور جسّام قبل عام 2003 وما بعدها، ظل الرجل يحفظ بذات السمات المدعاة للفخر بشخصيته البغدادية العتيدة، وعزّه نفسه وثقته بما أنجز، وإيمانه بأن العطاء في الحياة امتحان للنفوس تتميّز فيها الخيرة من الشريعة، وأن أسوأ ما يدفعه القدر بالبشر أن يغتلي القفّة في غلظة من الزمن، يستبكر على أهله، متناسياً أنه كان معهم في السفح سنين طوالاً، علاوة على رفض جسّام المُخالطة التي دعتُه لالتزوراء في بيته على أن لا يعمل في نادٍ أو اتحاد أو أكاديمية يتخسّر قيمته، ولا تضع اعتباراً لمكانته التي حرص كثيراً على تخصيصها من مخاطر العمل في ظروف سياسية مُربّعة وصل التحكم بالرياضة آنذاك أن خسارة مباراة واحدة للمنتخب أو النادي في معترك خارجي تعني مواجهة سيناريوهات الغضب ومزاج العقاب المجهول!

أنور جسّام يواصل حجر نفسه، ليس مخافة فايروس كورونا اللعين الذي يستهدف كبار السن وفاقد المناعة بالدرجة الأساس، بل امتثالاً لثقافته بأنه لم يعد له وجود وسط لعبة تحوّلت الى غاية كبيرة منذ أن بلّج صبح أول يوم زعموا خلاص العراق من ديكتاتورية مهولة في 9 نيسان 2003، وإذا بالحرية المنفلتة تُخرّج عديد الشخصيات المتعرجة التي عبثت في قرارات رياضية أول من وجّهت سهام اللوم الى صانعي المنجزات بتخطيط وتدبير من أبناء (جسام) يوم كانوا تلاميذه في صفوف الأندية والمنتخبات، ودافع عنهم في أقسى المهام، وتنعّوا بشلالات الأضواء تحت أنظاره، فكانت مكافآتهم له العقوف من الدرجة الشديدة!

وحتى على مستوى الحكومة ممثلة بوزارة الشباب والرياضة لم تبادر أياً منها بتوالي تسلّمها الحقيبة ما بعد 2003 لتقليد سنوي تكّرّم فيه نجوم الرياضة الكبار أمثال أنور جسّام (بـ"قلادة العرفان") نظير خدماتهم الوطنية المتميزة على مدى أكثر من نصف قرن للتباهي بهم بين العرب والعالم كجزء من تاريخ رياضي حيّ يعيش على ذكريات الأملس بإهمال مقصود تحت ذريعة انقطاعهم عن التدريب أو عزوفهم عن تقديم المشورة، فيما الحافظ الحقيقي وراء ديمومة العطاء هو التقدير والاهتمام والشعور بأهمية ضياء شموع الماضي لإنارة ظلمات الحاضر في زوايا مختلفة نتيجة التخلف والأنايية والجود وصناعة الوهم في الوسط الرياضي بتفخيم شخصيات هزيلة بالمال والتخرّب والترهيب كجزء من حملة تشويه تاريخ اللعبة والإساءة لها بإنزال ستائر النسيان على رموزها وبوقاحة وصلافة، مثلما أوجز الناقد الاجتماعي البريطاني بيرتراند راسل الحكاية كلها بقوله: يوجد في الجزء الذي نعرفه من الكون الكثير من الظلم، غالباً ما يعاني الطبيعيون، وغالباً ما ينجح الأشرار!

أنور جسّام يواصل حجر نفسه، ليس مخافة فايروس كورونا اللعين الذي يستهدف كبار السن وفاقد المناعة بالدرجة الأساس، بل امتثالاً لثقافته بأنه لم يعد له وجود وسط لعبة تحوّلت الى غاية كبيرة



اتحاد اليد يحدد موعد التجمّع الثاني للدوري الممتاز

□ بغداد / المدي

حدّد اتحاد كرة اليد يوم العشرين من شهر كانون الثاني المقبل موعداً نهائياً لإقامة التجمّع الثاني من المرحلة الأولى بالدوري الممتاز للموسم 2020-2021 بمشاركة فرق الشرطة والجيش والقوة الموصلي والقاسم البابلي والذغارة الديوانية والسليمانية وبلدية البصرة وكربلاء والكوت والواسطي والشرطة حامل اللقب.

وجاء تحديد الموعد الجديد خلال الاجتماع الاخير الذي عقده اتحاد كرة اليد ليكون بدلاً من الموعد السابق الذي كان يوم العشرين من شهر كانون الأول الجاري بناء على طلب رسمي تقدمت به معظم إدارات الأندية التي تتشارك فرقها في الموسم الحالي من أجل اتاحة الفرصة لهم للاستعدادات الكافية من خلال ستكون الحاسمة التي سيتم في نهايتها الكشف عن هوية الفرق الستة الأولى التي ستشارك في المرحلة الثانية التي تضيفها القاعة التخصصية لكرة اليد وبغداد والمحافظات الوسطى



٢٠ كانون الثاني موعد اجراء التجمع الثاني لدوري اليد

والجنوبية وإقليم كردستان لمعالجة نقاط الخلل والضعف وزيادة درجة الجاهزية لجميع اللاعبين قبيل خوض منافسات الجولات الخمس المتبقية من عمر المرحلة الأولى من المسابقة ولاسيما أنها ستكون الحاسمة التي سيتم في نهايتها الكشف عن هوية الفرق الستة الأولى التي ستشارك في المرحلة الثانية التي تضيفها القاعة التخصصية لكرة اليد

التابعة الى وزارة الشباب والرياضة في شارع فلسطين بجانب الرصافة . ومن المؤمل ان يتم حسم مكان إقامة التجمع الثاني من مرحلة الذهاب خلال الأيام القليلة المقبلة من قبل الاتحاد برئاسة سلام عواد بعد التشاور مع لجنة المسابقات المركزية أن تعزّز إجراء مباريات الجولات الخمس المتبقية على القاعة المحلية في محافظة كربلاء المقدسة بسبب الأزمة المالية التي يمر بها نادي كربلاء الرياضي حيث كانت مباريات التجمع الأول من المرحلة الأولى التي جرى في محافظة السليمانية في إقليم كردستان خلال الفترة من الأول ولغاية الخامس من شهر كانون الأول الجاري أسفرت عن تصدر فريق الشرطة لكرة اليد الترتيب برصيد 15 نقطة متفوقاً على وصيفة فريق الجيش لكرة اليد وحل فريق كربلاء في المركز الثالث برصيد 12 نقطة وفريق القاسم البابلي رابعاً برصيد 9 نقاط وفريق الكوت الواسطي المركز الخامس وحل فريق ديالى في المركز السادس برصيد 7 نقاط والسليمانية في المركز السابع برصيد 8 نقاط والقوة الموصلي ثامناً برصيد نقطة واحدة فقط وبلدية البصرة تاسعاً من دون رصيد من النقاط متفوقاً بفارق الأهداف عن فريق الذغارة الديوانية صاحب المركز العاشر والأخير.



قصر تنظيم كأس العالم للأندية للمرة الثانية في تاريخها

□ الدوحة / خاص بالمدي

موندوبالية هي ملعب أحمد بن علي، وملعب خليفة الدولي، وملعب المدينة التعليمية الذي سيستضيف طرفي المباراة النهائية يوم 11 شباط عند التاسعة مساءً بتوقيت بغداد.

وسيبداً نادي الدحيل القطري، ممثل البلد المستضيف، مشواره في البطولة في المباراة الافتتاحية أمام أوكلاند سيتي النيوزيلاندي يوم

أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) عن جدول مباريات كأس العالم للأندية FIFA قطر 2020 والتي تستضيفها العاصمة القطرية الدوحة خلال الفترة من 11 إلى 11 شباط 2021.

وستقام مباريات البطولة المرتقبة في ثلاثة ملاعب

الكانتارا ورقة البلوز للتمسك

بالصدارة مع وست بروميتش

□ بغداد / المدي

التواصل الاجتماعي . ونجحت إدارة نادي ليفربول الإنكليزي في التعاقد مع الكانتارا في بداية الموسم الحالي بعد انتهاء مشواره مع فريق بايرن ميونيخ الألماني الذي حقق معه خماسية تاريخية محلية وقارية في الموسم الماضي ساهمت في أن يكون ضمن التشكيلة الأفضل لمنتخب نجوم العالم للعام 2020 حيث يبحث عن ألقاب جديدة تحت قيادة المدرب يورغن كلوب ومنها تتويج الريز بلقب البريمر ليغ للمرة الثانية على التوالي .

وكان فريق ليفربول لكرة القدم خاض الأخير الى جانب زملائه بالترديدات بعد شفائه من الإصابة التي لحقت به خلال شهر تشرين الأول الماضي حيث بعث برسالة سعيدة الى جماهير الريز تتضمن صوراً له مع المصري محمد صلاح على حساباته الرسمية بموقع



الكانتارا

موت المشوقة بعيد الانبعاث

ناجح المعموري

عرف الأب العراقي القديم في الحضارة السومرية تعددات العناصر المكونة للأدب القديم ومن أهمها الشعر الأكثر حضوراً وتمركزاً في الحياة العامة الدينية والثقافية . وكان للطوقس حضور مهمين للغاية، لذا برز ضمن هذه الفعاليات البدئية الشعر وخصوصاً ما له علاقة بالزواج الإلهي المقدس . وتحول هذا الطوقس حاضراً وفاقلاً وتزاوله الممالك السومرية، في الربيع والصفيف . وكانت الإلهة أناثا / عشتار هي الإلهة العروس، والإله دموزي / تموز هو العريس . وينوب الملك عن الإله الشاب ، والكاهنة عن أناثا في الشعر المكتوب عن طوقس / عيد الجنس المقدس وهذا تمجيد كبير للجسد ، سماه بإنتاج نوع من الشعر اللذي ، أو نصوص تمجيد الجسد . وتميزت النصوص الأكديّة من القرن الرابع عشر ق . م بعنوان تنسيد لدموزي وأناثا . ومن هذه النصوص هذا المقطع للدلالة : أيها الرجل الشاب المحب . تعال أيها الراعي ، يا عاشق عشتار سوف اغني للراعي المقدم ، سأبتسم للراعي اللامع .

الآن . خذني الى المنزل أيها الراعي كيف سأبتسم للرجل اللامع بالحيوية عندما تعرف عيني اليمنى سوف اتيح لك البقاء هذه الليلة ، أيها الشاب الليلية ... هذا البقاء الذي ينسجم معك جوهري ، ابتسامتك نذهب تعال جذلاً ، أيها الملك .

الإشارة لشعر طوقس الجنس المقدس ، يقتضي المرور سريعاً لنصوص النذب والمرائي التي تناولت المدن وهي الأكثر حضوراً والملوك والأصدقاء والزوجات وما تضمنته ديوان الشاعر عبد الرزاق الربيعي " نهارات بلا تجاعيد " تضمن عدداً من النصوص الشعرية المتنوعة التي تتركز حول العلاقة الثنائية بين الذكر والمؤنث وما قبله خزانات العشاق وما تحكيه مستعداً خزانات الذاكرة . وأكثر ما أثارني وأنا أقرأ ديوان صديقي الشاعر المعروف عبد الرزاق الربيعي " نهارات بلا تجاعيد " هي نصوص الاستنكار والاستعادة



من سرديات الذاكرة التي حافظت على مرويات كثيرة . وأنا معجب جداً بقدرات الربيعي الفنية التي استحضرت محكيات الماضي ، الماقبل الغياب وتعامل معها بوصفها تمجيدياً لتاريخ طويل ، نهضت فيه شعريّة عالية . ونهضت مرويات كثيرة . كان الشاعر الربيعي وظل وحده الخازن والحافظ والمرد لها ، وكأنه عبر ذلك لا يؤشر نسيان الماقبل . بل يستحضره ويستعيدة وكأنه يعيشه بكل لحظاته . هذا ما توجي به المرائي والبكائيات . ولأن هذا الطوقس الثقافي والديني كان وظل وسيستمر ، ذهب إليه عبد الرزاق الربيعي من أجل أن يعطي عشتار وقوة ويضفي عليها طقسيات الماضي الخالدة التي منحتها بقاء أبدياً .

ملايين الأعين / بكت عليها / جنباً إلى جنب / مع الأرواح الراهبة المحتشدة / في ساحات الحداد / وسراق الغزاة / عدد لا يحصى من الصلوات / على روحها البيضاء / في عرضها الأخير / ص 43 .

عشتارته الغائبة في قضاء طوقسها العشقية استحضرها الشاعر محمولة بأجنحة الملائكة / رفرفت على طريق معراجها / الى السماء . اضفى عليها خصائص مقدسة ، تشبهه بالآلهة المنكرة ، لهم مكان سماوي وأرضي . والإلهة عشتار سماوية وأرضية ، متماثلة مع الأيم الكبرى / الأرض الرمزية الأمومية ، لم يتركها بيضاء الجسد / بل أخذها نحو طريق المقدس ، الخاص

بالأنبياء من خلال معراجهم وهم يصعدون السماء . منحها مقدسات ، لم يحز عليها إلا الرموز ، ويبدو بأن فاطمة أحد أهم رموز الدنيا . القضاء الذي عاشها وشاخ فيه الشاعر عبد الرزاق الربيعي ، هو يرى ألهته تتحضر للغياب لحظة / بلحظة ، متماثلة مع إلهة المقدسة التي تعطلت طوقسها الدينية في ممارسة الجنس المقدس ، ولن يكون لها حضور في شارع المركب في احتفالات الأيكينو وحطت وجلة / فوق الشارع الذي حمل اسمها / والساحة التي سيقف بها / شامخاً / تمنالها ساحراً / الإف القلوب شبيعت / جراحها / العشوائية / الى مئوى الجمال / مئات معارض الأناقة / علقت صورها / على زجاج واجهاتها التي ابيضت من الحزن / عشرات الفضائيات / وضعت / على بسمتها اشربة عويل / ص 45 //

غابت الإلهة المجروحة ، وهذا النص البياض قدم لنا مروية عن المشوقة المجروحة ، كل المملكات يواجهن الموت / والغياب ، لكنهن متوجات بالبياض . الهة الشاعر غابت ، حاملة جروحها أمام عينيه وهو يرى الاجل يدنو منها ، لا بل فيه هي التي غابت وهو الباقي حاضراً ، لكنه لا يقوى على الكرب ، لأنه غائب . فالكيثونة ثنائية على ومنه ، ومن المشوقة والعاشق لذا لم ينسها ايدا امسك بها ولا وسيلة لديه غير النذب والمرائي التي يحكيها الشعر .

والزوجة الغائبة التي حضر لحظة الغياب ، حاملة معها رفرقات الملائكة البيضاء ، ورائحة دم الجروح التي رآها وعرفها جيداً . لذا . لم تبصر عيناه بباحته إلا بي / ليس هناك سواي / قلت لقلبي / اخلع نعليك يا قلبي (ادخل) / فدخلت / وجدت المسجد / مكتظاً بالمشد / وما من يتعبد / فيه عداي / تجاوزت الأعمدة / المصطفة كالجند / شققنت طريق الكحراب ، صعدت / وكبرت / بكل ضجيج الأرض / المخزون بحنجرتي / ص 23 .

مرثية خاصة بالمشوقة الغائبة ، التي زاولت تمثيل دور الملائكة التي لاحقتها بألاف الاجنحة وهي تعلن حقيقة اسطورتها التي عرجت معها نحو السماء وزاولت دور اناثا / عشتار . هي المرأة التي غابت حاملة جروحها تنفرد بكل ما يميزها عن غيرها . لكن بكائية الشاعر ومرثياته ذات الأصول السومرية البدئية ، هي التي انكرت بما يميز القضاء والذي لم يكن فيه غير الشاعر فقط .

" ليس هناك سواي / قلت لقلبي " اخلع نعليك " يا قلبي / هنا تتضح قدسية بدئية مع رجل اجنار سنياء ولم يجتز محكية الحب الذي لم يعرفه من قبل بقداسة تضفي صفحتها الى المكان عبر الحزن او الفرح ، لان الراوي وجد المكان مزحمًا بالملائكة المرافقة للجنمان الملون بالجروح ، وهو يغادر . لكنه انتبه أخيراً بأنه الباقي وحيداً ، هو المتعب وليس احد غيره بمعنى

قناديل

لطفية الدليمي

أنشودة الماء في بارك أندريه ستروين

الماء يدون الزمن في وجود الكائنات ، وهو سيد الطبيعة المقروء في صحائف الرمل والوديان والموج . كنت في وحشة الغربية أتبع أنشودة الماء كل صباح ، تسحرني رقرقة النوافير وسبل الماء ، أبحت في كل المدن عن أنهارها التي تحتفي بالجسور والقوارب والصيادين والمتزهين، أسير متمهلة نحو نهر السين الذي يخاله الحالمون به نهرًا كأنهار الأساطير المشرقية ولا يعلمون أنه مدجج بأرصفة الحجر والسلام التي صيرته قفصاً مأسورة ضئيلة بمياه كدره ، تمضي بي الرقرقة من نهر تعانقه الذاكرة الى نهر تتنافس على جانبيه كائنات متعجلة .

نهر السين لا يأبه بفئة المطر ولا يعنيه ملح الدموع ، مأؤه مؤيد من نوافير الميادين وقصور المكات والبنابيع ، دموع النساء في وحشة المدينة القاسية لاتعني له سوى إلتعانة شفرة على وجوه مستوحدة غابت عن ليلها دواعي الوصول ، فضمت تبحت عن نهايات مرتجلة في الماء مع عشب الأعماق ودعايات السمك . نافورات بارك (أندريه ستروين) تتراقص متعالية في مجون شهوي على إيقاع حياة مبرمجة ، هواة رياضة الجري محضنون من فضول العابرين بموسيقى تبثها فيهم السماعات وتزعلم عن كل محاولهم ويتشرتها الجسد والحواس فتبدو في عيونهم نظرة موصولة بالعدم، لا أشداء الخزامى ولا عبير البنفسج ولا نداءات البط في البرك الصغيرة بقادر على اختراق دروع فرديانتهم وعزلة الكائن الروبوتي فيهم .

لا احد سواي يستفخه صوت الماء متدفقا من شلالات مصطنعة على مدارج عالية، الماء سيد الفرص الأخيرة لمعانقة حلم سعيد في نهر باريس اللامبالي، في جيب بنطالوني الجينز أضغ دوما عنوان مسكني ورقم هاتف صديقة مغربية تحسبا لموت مجاني في مدينة كل شيء فيها بطن باهظ ، الغوص في الماء شهوي ولين وأمومي، غوص في رحم التشكل وإستعادة العناصر لأصولها المحيطية، كتيرون يرودون النهر هذا الصباح المعقم بالضوء ، ملاحون ومدربو قيادة زوارق ، الليخت المسمى (مايا) يرسو على مقربة من لحظة الشروق ، المتريزون يقبسون صباح السبت بالخطى والعرق المنقص من أجسادهم .

تمتحنني بعض الأمل سيدة تسعينية تنزه نفسها في منطاد تؤجره مؤسسة (يوتل سات) بعشرة يورو لكل مغامر، نظرة الطائر الى المدينة تستحق الثمن والمجازفة بما تبقى من عصر في تقويم امرأة فانية، السيدة تطير معولة في منطاد مزخرف بمشاهدة هندية وصينية وباريسية ، وهي تؤبّن نهارها بنظرة الطائر من أعالي خوفها، وللخوف جبل يشد المنطاد الى سره حياتها الزائلة، أنا بين أراهاير الزنبق والليلك أتحرى بهجتها الطفولية في الأعلى، هي فوقنا في الهواء تتذكر كليها الصغير وقناني نبيذها ومقاهي المفضل وتنسى عشاقها الغابرين وألوان عيونهم وأسماهم ، هي لاتراني، لاترى غير وهمها عن خلودها المهدد في سلة المنطاد، ولاتحسد رغبات الآخرين وبقايا أحلامهم ، فهي لاتريد من صاحبها غير نزهة فردية أخيرة على مشارف النهايات .

تجنح خطواتي نحو النهر، خفة جسدي تستجيب لدعوة الماء، لكنني موجودة بتمزقات بلادي، مثقلة بأحزان قرون من التباغض والضلال مابين ممالك آشور وبابل والإمبراطوريات اللاحقة، لاشيء هنا يعرفني أو يدرك حقيقيتي في ببياء الغربية الأوروبية ، أحقد بالنهر ، فترقص الظلال في قلب الهاوية ، الجسد يشتهي الغد، والروح تلعو فوق اشتراطات الأرض ، خفة الصباح تنتشل روحي من فكرة النهايات ، فأعيد توقيت ساعتني على اللحظة المائلة، أتحف بي : ليس لنا أن ننتحب على أنقاض الأمس، لحظتنا هي فردوسنا المرتجى ، فلنتوقف عن التوق ليوتوبيات مستحيلة.

تمتحنني بعض الأمل سيدة تسعينية تنزه نفسها في منطاد تؤجره مؤسسة (يوتل سات) بعشرة يورو لكل مغامر، نظرة الطائر الى المدينة تستحق الثمن والمجازفة بما تبقى من عصر في تقويم امرأة فانية



موسيقى الالحد

مئوية جوج تسيفرا



غير معلوم (سوليلكا هو تصغير مجري للكلمة الفرنسية سوليل، أي الشمس). بعدها جاءت سنوات طويلة ومريرة من الصعوبات والمآسي: فقد سبق إلى الجبهة الروسية ضد الاتحاد السوفيتي جنديا في الجيش المجري أثناء الحرب العالمية الثانية في 1942 وهناك فر بقيادة سيارته بعيدا قبل أن يقع في أسر الأتصار السوفييت قبل أن يهرب ليقع من جديد في قبضة الجيش السوفيتي، ثم عاد إلى الجبهة مرة ثانية لكن في الجانب الآخر، ليصبح قائد دبابة في الكتيبة الشيوعية المجرية، وعاد إلى الجبر مع الجيش الأحمر الذي حرر شرق أوروبا من النازية، ثم تسرح من الجيش في 1946. لكنه حاول الهرب إلى الغرب بعد انفجار راكوشي بالسلطة في 1948 فسجن بين 1950- 1953 حيث سبق هذه المرة لقتل

الاحتفال بهذه المناسبة، فتسيفرا كان مفخرة العازفين الججريين، ويعرف عنه براعته في الارتجال الموسيقي مثل كل الموسيقيين الججريين عموما. وقد اشتهر الجبر في المجر ببراعتهم في الموسيقى على مر القرون الماضية كعازفين وكملوفين منهم يانوش بيهاري (1764 – 1827) وإشتفان دانكو (1858 – 1903).

سنة جورج تسيفرا التي تمتد بين شباط 2021 وأيار 2022، سيشارك في الإحتفالات عدد من الموسيقيين اللامعين مثل مارتا أرغريتش ودينيس ماتسوييف وميشا مايسكي، وسيقدم عمل المؤلف المجري الشهير بيتر أنفش (1944) تسيفرابسوديا (CziffraPsodia) الذي ألفه على شرف المناسبة. وسيكون للموسيقين الججريين من المجر حصة كبيرة في

يقول المؤلف في الفصل الأخير المعنون (هل كانت الحرب اللبنانية حتمية فعلاً): كل الذين توقعوا تشرد لبنان خلال حربه الداخلية الطويلة نسبياً (1975-1990)، وحتى انقراضه بقيام عدة دويلات طائفية بدلامنه، وهو مشروع قديم جديد لم يعارضه الأميركيون جوهريا، وحلم سبق أن دأب وما يزال يداعب مخيلة الإسرائيلييين، تجرعو كأس الخيبة والهزيمة عندما شاهدوا دولة لبنان تلم جراحها لتنهض من جديد لم تكن لتقع لولا أن إرادات خارجية طامعة فرضتها ولولا أن قوى داخلية جشعة تحولت في لحظة تاريخية ما، وبفعل تناحر المصالح الذاتية الضيقة والرجسبيات، إلى مجرد قطاع طرق وطغم مفترسة وأوت في خدمة تلك الإيرادات الخارجية، متفكسة شرعيات مصطنعة بالضرورة، سرعان ما انتقت الحاجة لها لتعود نفس القوى إلى التناغم من جديد بفعل صفقة «واقعية» أو اصطفاك جديد للمصالح والقوى ودائما بفضل وصاية وتدخلات خارجية.

مجلس النواب اللبناني المنتخب قبل اندلاع الحرب الأهلية، "فبرعاية عربية ودولية وبعد حوالي ثلاثة أسابيع من المفاوضات الصعبة وافق هؤلاء النواب على الصيغة الأخيرة للوثيقة المسماة بـ «وثيقة الطائف». وفي الواقع فإن موافقة هؤلاء النواب عكست أيضا وبشكل خاص موافقة معظم القوى والأحزاب والميليشيات اللبنانية التي ظلت متناحرة فيما بينها في حرب أهلية دمدمرة استمرت منذ 1975 حتى التوقيع على الاتفاقية تلك، نظراً لارتباط النواب أنفسهم بشكل أو بآخر بهذه الجهة أو تلك منها."

ولقد لجأ المؤلف إلى إغناء كتابه بخاتمة تحليلية عن أحوال لبنان كتبت أثناء الحرب الأهلية بشكل يجعلها ذات قيمة تاريخية مرفقة بعدد من الملاحق الخاصة، في مقدمتها النص الكامل لوثيقتين أساسيتين هما «وثيقة الطائف» الموقعة في 11/5/1988 من قبل أغلبية ما تبقى من مجلس النواب اللبناني المنتخب قبل اندلاع الحرب الأهلية، «معاهدة الدفاع والأمن بين سوريا ولبنان» الموقعة في 1991/9/1 في مدينة شتورا اللبنانية.

وإن ظلت مادتها حبيسة الرفوف كمخطوطة لما ينبغي على ربع قرن من الزمن من تاريخ تدوينها، فذلك لأن سرعة وسعة التغيرات التي طرأت على المشهد السياسي والأمني اللبناني بعد 1992 أفقدتها حرارتها الأولى بل جعلتها مجرد نبش في ماضٍ قاتم يجهد الجميع من أجل نسيانه.

فالكتاب موجه ذلك لا بمثل إلا جانباً من حصرية المعلومات والأفكار والنصريحات الخاصة والوثائق التي تجتمعت لدى المؤلف خلال فترة عمله، والتي سمحت له بإعداد هذه الدراسة. و«هناك مئات الصفحات الأخرى من الوثائق والملاحظات الميدانية والخاصة من بينها مذكرات عن كل لقاء أجريته مع كل شخصية لبنانية لثقتها داخل أو خارج لبنان احتوى على تصريحات أصلية مثيرة أو طريفة أحياناً بل وغريبة في أحيان عديدة.» ويعرج في فصل عن اتفاقية الطائف الذي يطلق اللبنانيون تسمية «الجمهورية الثانية» على النظام السياسي اللبناني المنبثق على أساس هذه الاتفاقية الموقعة في 5 تشرين الثاني 1989 من قبل أغلبية ما تبقى من

مباشرة بعد انتهاء الحرب الداخلية اللبنانية المسلحة التي امتدت ما بين حزيران 1975 وتشرين الأول 1990.

الكتاب هو دراسة وناثق للمؤلف خلال فترة عمله، كمبعوث لمنظمة العفو الدولية في لبنان بين منتصف عامي 1991 و1992. ترصد الطبعة السياسية والأمنية التي عاشها لبنان في تلك الفترة، وهي الفترة التي تشكل منعطفاً كبيراً في تاريخ لبنان، أقلها تُوِّرَح فترة نهاية حرب منهيكة مستنزفة تبادلت في الخنادق، كما تبادلت المصالح للقوى السياسية الفاعلة في لبنان، وأيضاً تدخلات الدول الإقليمية والكبرى فيه.

يقول المؤلف: "ولقد هدفت هذه الصفحات في الأصل إلى توصيف أحوال حقوق الإنسان والحريات ومؤسسات القضاء في لبنان في لحظة ما بعد الحرب الداخلية تلك مباشرة ولغت الانتباه إلى معاناة وحقوق ضحايا الانتهاكات الواسعة التي شهدتها فترة الحرب مثل أعمال القتل العمد والعشوائي وحوادث الاختطاف والقتل الذي شاركت فيها معظم الأطراف المتصارعة لا سيما الرئيسة منها.



لكي لا يُدقّ المسمار الأخير في نعش الحياض العلمي

قناطر

الذي لم يرَ وجهه أحدٌ



■ طالب عبد العزيز

الي العم عبدالله البريكاني

سبكون للزبيريين سوقٌ للكّماء عمًا قريب، إذ، لم يبق في حاضنة السنّة الحالية إلاّ القليل من الأيام، والزبير ومنذ قرون أربعة كانت طريقًا للإبل والخيل، ومحطة استراحة العابرين، فهي على التربة التي تتوسط النخل والبر، وهي سوق للعطور والسكاكر المهزّبة من الكويت، تخلو سكنها وأنقتها من الناس فجرا، فهي دارة المئة مسجد ومسجد. النعل الزبيرية المصنوعة باليد، والمخصوفة بالخرز والخيوط الملونة دالة السكان إلى أبواب مساجدها في الجمعات، والبشماغ الأحمر، المعنّي بوضعه على الرأس، وغير الدال على الصلف والتكبر عنوان مجتمع مسالم، ومتّصالح مع القادم لها والخارج منها، ومع البرية التي تسف وتحيط المدينة.

كل نجد في الزبير يتطلع إلى بستان في ابي الخصيب، وكل حضري بأبي الخصيب يشيح بعينه اتجاه الأثل ورياض البرجسية، أما العرّبيّ القنواوي فنصفه الأول نخل وماء ونصفه الثاني مشاحيف مملوءة سمكا. هؤلاء البصريون الثلاثة بمشتركانهم تلك، لم يبق من نسقهم ذلك اليوم شيء، بعد أن اختفوا علامات ودوال، فقد أتت جرّافات العصر على كل ما كان ماءً ونخلًا وأثلا وبرجسية ومشاحيف وسمكا، وصارت المدينة خليطاً هجيناً، لا تجمع هوية، ولا تحفظه دالة، وكان الزبيريّ النجدّي أول المختفين، حتى لم يبق للكّماء سوق بالمعنى الذي كان، وتعجل الحداؤون بإغراق نكايتهم، بعد غلبة النعل الصيني على سوقهم، المسقف بالصفيح، والذي كُنّا نأتيه من سوق الماعز والجث. البارحة، في قاعة للشعر الحديث بالبصرة، على شطها العرب الكبير التقيت زبيرياً، هو ممن تخلف عن أسلافه الذين غادروا، أو عادوا إلى الهضبة، بنجد ابن الرّشيد، كان نصف نجدّي، لا يعتمر يشماغاً أحمر، ولا يتنعل نعلًا ملوناً ومخصوفاً باليد، وقد تبدّد لفظه بين المقاعد الألف، في القاعة المزدحمة، استعجلني مودعاً، لكأنه شاء أن يتركني في الحيرة التي لا أمك لإجابتها، كتّ أسألته عن سوق الكّماء، التي توتّي من سوق الماعز والجث، حتى لكانني، لم أر في التلّفزيون أعمال شركة المجاري، وهي تشق السكك، وتزيح المباني القديمة، فيتبعثر الطابوق العريق أصفر باهتا، ذهبت عظمتّه، التي كانت قائمة ذات يوم، بتعاقب الساكنين، وقد بوت عليها ساعات انتظار لا موقّفت لها، وطرقت أبوابها الألف الأيدي، هذه المدوّنة الأثرية، بتعبير أسعد الاسدي، أتى لي أن تعقبها، في المسافة التي سحبها نصف الزبري بقدمه، وهو يغادر القاعة مستعجلاً حيرتي، غائباً في لجة ما كان لنا ذات يوم.

كنّ اعتقد بأن ضياع الهوية يعني أن تفقد في سوق ما هويتك الشخصية التي تعرفها، بأوراقها وصورتك التي عليها، لكنني، وفي تسليتي السنوية، التي اتصفح فيها حافظات السنوت السابقة، وجدت أنّ الهوية الشخصية لم ولن تكون ورقاً، وقد لا تحمل صورة، إنما هي لفظ وآلة، تتطور لتصبح يشماغاً أحمر، أو نعلًا ملوناً مخصوفاً باليد، أو مشحوفاً على صفحة ماء زرقاء، وتكون بستان نخل على نهر عامر بالذ والجزر، وقد تكون سوقاً للكّماء يدخلها نجدّي غادر أسلافه، أو أجبروا على المغادرة، فهو خائف مرتاب، يتطلع لها عبر شاشة زرقاء، يبكيها من نافذة صمته كل يوم.

تشريح العملية السياسية

بالعادة عندما نسمع هذه الكلمة يتم التركيز على أن هناك جثة وهناك محاولة لتشريحها لمعرفة بعض الأمور والتفاصيل التي من الواجب معرفتها قبل إصدار شهادة الوفاة، إذا كان سبب الوفاة مجهولاً، أما إذا كان الإنسان معتلاً وجسمه مملوء أمراضاً فإن شهادة الوفاة تكون تحصيلاً حاصلاً، من خلال التجربة والمعرفة والاستنتاج والإطلاع على كل الأوضاع ما يمكن أن يكون في السياسة هو قريب من الإجراءات التي ذكرناها أعلاه مع اختلاف الأدوات والوسائل والمعطيات، ووفق فهم الواقع والأحداث نجد من خلال ذلك أننا أمام حالة مرضية إما تتماثل للشفاء التدريجي وبيطه وأما تكون أمام حالة مستعصية في غاية الصعوبة، وسواء كنت طبيباً أم سياسياً فأنت بحاجة إلى الخبرة والإرادة التي تجعلك أو لا قادراً على تحمل المسؤولية وثانياً أهل للقيام بعملك الموكل إليك.

النظام السياسي في العراق معتل بألف

ليس من شك في الرصانة العلمية للوكالتين الأميركية والبريطانية، ولكن في روسيا والصين توجد نظائر للوكالات الغربية، تعترف برصانتها وتتعامل معها منظمة الصحة العالمية، فلماذا لا يعدد العراق باعتمادها للقاحات تم تجهيزها في تلك البلدان، وأخص منها روسيا التي بدأت بنجاح، قبل غيرها، بالتطعيم الجماعي الطوعي لمواطنيها. يحق لخبراء وزارة الصحة والبيئة العراقية أن يختاروا اللقاح المناسب لتطعيم المواطنين ضد فايروس كوفيد-19. كما أن من حقنا كمواطنين أن نتساءل عن المعايير التي استندت إليها الوزارة في اختيارها، سواء العلمية منها أو التجارية، عدا "الاعتماد الدولي" الذي "اشترطته" الوزارة، كما جاء في تصريح الحلفي، أعلاه، هذا، بالطبع، إذا كانت الوزارة هي التي اختارت لقاح شركة فايزر، دون املاءات من الخارج، تتجاوز المصالح الوطنية للعراق وتسعى لتحقيق مكاسب سياسية وعودات مالية على حساب المواطنين البسطاء. ولا حاجة بي هنا للتذكير بما تتعرض له دول العالم، وخاصة منها تلك التي تخضع للإرادة الأميركية، إلى ضغوطات، كما في حالة هنغاريا، وأحياناً للأوامر المبطنة بالتهديد، كما في حالة أوكرانيا.

مقدماً، لا بد من التأكيد، على أنني في هذه المقالة المتواضعة، لا أنتقص من أهمية أي من اللقاحات، في أي مرحلة كانت من التطوير والإنتاج، بغض النظر عن مصدرها. فهي قبل كل شيء تعتبر مكسباً هاماً يحسب للإنسانية جمعاء، كما أنها عنبة أخرى تتجاوزها بنجاح علوم المناعة والأوبئة. لذا يجب الحرص على تلك المكاسب وعدم تبديدها أو الانحطاط بها، بإخضاع المعايير العلمية للإرادات السياسية. وهذا يتطلب من وزارة الصحة والبيئة، إن حسّنت النوايا، إعادة النظر في قرارها باقتناء لقاح بعينه دون غيره من اللقاحات المتاحة، بإخضاعه للمعايير العلمية ومصالح العراق الوطنية، ولكيلا توضع أو تفهم تلك المعايير بصورة متحيزة وغير موضوعية، دعونا نعود إلى البدايات.

ذكرت منظمة الصحة العالمية في تقرير لها نشرته في نيسان من هذا العام، أنه "لتطوير وتجهيز لقاح ضد فايروس كورونا يحتاج الأمر إلى ما لا يقل عن 18 شهراً" واستدركت "تعد فترة الـ 18 شهراً هذه جحد ذاتها قياسية في قصرها" مبينة في تقريرها أن فترة تجهيز اللقاح "قد تستغرق في الظروف الاعتيادية من 10 إلى 15 عاماً، وأحياناً تطول إلى أكثر من ذلك، كما تعلمنا تجارب الماضي." حسب قولها.

تقرير منظمة الصحة العالمية لم يكن

موجهاً ضد لقاح بعينه، خاصة بعد أن عززت تقريرها المذكور بوضع جدول زمني يحدد تاريخ جاهزية اللقاحات المسجلة لديها. ولكن ما أن تم الإعلان عن بداية التطعيم المجاني والطوعي للمواطنين الروس ضد فايروس الكورونا أو ما يعرف بكوفيد-19، متجاوزاً الحدود الزمنية المعلنة من قبل منظمة الصحة العالمية، حتى استعرت حملة إعلامية شعواء، تحذر من تبعات التطعيم باللقاح الروسي. إنظلم إلى تلك الحملة أكاديميون ومشعرون من كافة الجنسيات، بمن فيهم للطبيبة الروسية المعارضة أناستاسيا فاسيلفا، التي حرّضت أطباء موسكو على رفض التطعيم ضد كوفيد-19، بحجة أهية وهي أن اللقاح قد تم تجهيزه على عجل. لنناقش إذا هذه الحجة، مع شيء من الإهتمام باللقاح الروسي "سبوتنك-V"، علماً بأن جميع اللقاحات تعتبر غير جاهزة بعد للتطعيم الجماعي، حسب الجدول الزمني الذي نشرته منظمة الصحة العالمية (يمكن الاطلاع عليه على موقع المنظمة).

من المعلوم أن تطوير أي لقاح للحماية من الأوبئة الفايروسية يتطلب، على العموم، تقنية استخدام "مادة" فيروسية ضعيفة للتلقيح الوقائي، أي أن نظام "تطوير اللقاح" في حد ذاته موجود "عامل حث فايروسي" لزيادة المناعة على إلى حد كبير معروف ولا يتطلب البدء من الصفر. نعم، هناك مجموعة معينة من الإجراءات ومراسل العمل التي تعطي بمحصلتها نتائج تسمح بتقييم جاهزية وكفاءة المنتج النهائي، إلا أن سرعة تطوره تعتمد بشكل أساسي على التقنيات التي يمتلكها المطور، والأموال التي يتم توجيهها للبحث وديناميكية استخدام المعلومات، وأخيراً، الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها الباحث في نهاية المطاف. لذا، لا أعتقد، أن من الصحيح فرض حدود زمنية واحدة على الجميع، دون مراعاة العوامل المؤثرة على سرعة الإنتاج في كل بلد على حده.

دعونا ننظر في الأمر بالترتيب. أولاً، في أوروبا والولايات المتحدة، تقوم الشركات الخاصة بتطوير لقاح ضد كوفيد-19، وفي بعض الأحيان، يكون للدولة حصة في أسهمها. ومن الشركات مع بعضها وتحجب عن بعضها البعض الأسرار المهنية لنشاطها. وهذا، بطبيعة الحال، يؤدي إلى فقدان استخدام المعرفة العلمية. أما في روسيا الاتحادية، والصين كذلك، فتتم عملية تنفيذ كل الإجراءات الخاصة بتجهيز وتطوير اللقاح من قبل المنظمات التي تسيطر عليها الدولة وهي بالتالي قادرة على الوصول إلى أية معلومة قد تتوفر

في أي مؤسسة نظرية تعمل على أراضي الدولتين، كل على حدة، وهذه العملية تتم بسلاسة وديناميكية عاليتين لتختصر إجراءات التنفيذ بصورة كبيرة. ثانياً، في أوروبا والولايات المتحدة، يتم احتساب مبلغ الأموال الموجهة لتطوير الشركات المنتجة للقاح، أو جزء من الميزانية يخصص لهذا الغرض. بينما في روسيا الاتحادية والصين ينفذ مشروع تجهيز وتطوير اللقاح على حساب ميزانية الدولة. ولم تحدد أي من الدولتين المذكورتين دعمهما المالي في تمويل إنتاج نوع أو اثنين من اللقاحات، بل في إنتاج العدد الكافي من اللقاحات التي تغفل الخيارات العلمية الضرورية. في روسيا مثلاً، تمول الدولة إنتاج وتطوير أكثر من اثني عشر نوعاً من اللقاحات ضد كوفيد-19، بينها لقاحات شاملة لكل العائلة الفيروسية الخاصة بالأنفلونزا وفايروس الكورونا بكل تنوعاته الجينية.

ثالثاً، لا تتمثل مهمة الشركات المنتجة في الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة في إنشاء لقاح يقدر ما تتمثل في إنشاء لقاح مريح يمكن استخدامه لكسب المال. لذا فإن الشركات المنتجة للقاح ستهتم في إعدادها لمشروعها ليس فقط بالجانب العلمي بل الاقتصادي بالدرجة الأولى، وليس غريباً بالتالي أن تتخلى عن بعض خيارات الإنتاج في مراحل مختلفة من التنفيذ. وهذا، منطقياً، قد يمد من زمن إنتاج وتطوير اللقاح. بينما يختلف الأمر نوعياً في روسيا الاتحادية والصين اللتين يههما تبوؤ مكانة متقدمة في مجال التطور العلمي تسبهما شهرة دولية ومكانة مرموقة في أسواق الدواء اقتصادياً والتخيم على سوق اللقاحات العالمية. إضافة إلى اهتمامهما الأوسع، كدول، في إعادة الحياة سريعاً لعجلة الإنتاج في كل المجالات التي تشكل أساساً للتطور الاقتصادي والتخيم على سوق اللقاحات العالمية. اختارت موقفاً أكثر أماناً بتأكيداها على أهمية التريث في اعتماد نتائج الدراسات والاختبارات من أجل إنجاز تجهيز وتطوير لقاح ضد كوفيد-19، وضرورة الالتزام الصارم بالمراسل الأربع المعلنة من قبلها، وأنا اتفهم هذا الموقف الحذر من قبل منظمة الصحة العالمية، فالتطعيم بخلاف العلاج، ينتج ليستخدمه الأصحاء، بينما العلاج ينتج، عادة، ليستخدمه المرضى. خاصة وأن هناك تجارب محبطة ومخيبة للأمل حدثت في القرن العشرين تجعل فيها منتجي اللقاحات، وقتها، باعتمادها والتسرع بالتطعيم الجماعي بها، فما هي إذا تلك المراحل الأربع التي تفرض المنظمة الدولية الالتزام بمعاييرها قبل إنتاج اللقاح لتخيم به:

1. الدراسات الأساسية ومرحلة البحث
2. مرحلة ما قبل الاختبارات السريرية
3. المرحلة الاختبارات السريرية
4. مرحلة التوزيع إلى الأسواق

يبدو أن نصيب الأسد من الوقت المستغرق لتجهيز اللقاح "18 شهراً ... أو ربما 10-15 عاماً" يستهلك في مرحلة الإعداد للاختبارات، أي في المرحلة الأولى. ولكن، بما أن العامل المسبب لوباء كوفيد-19 تم عزله قبل إعلان منظمة الصحة العالمية عن توقيتات إعداد اللقاح، فإن هذه المرحلة قد جرى اجتيازها جزئياً الأكبر، إن لم يكن قد تم تجاوزها بالكامل. أما بالنسبة للمرحلة الرابعة، الخاصة بالتوزيع والتسويق فهي نشاطات لوجستية بحتة وفترة إنجازها لا تعتمد على الإطلاق على الأطباء وعلماء الأحياء وعلماء الفيروسات، ولكن على السياسيين ورجال الأعمال وغيرهم، ولا علاقة لسرعة إنجازها بالحرص على صحة الناس.

وإن كان اللقاح الروسي قادراً على اجتياز مرحلة التوزيع والتسويق، من الناحية التقنية، دون عوائق فإن شركة فايزر الأميركية ستواجه مشكلة حقيقية في هذا المجال. فحسب المعايير التقنية التي وضعتها الشركة ذاتها، يجب نقل عبوات اللقاح في حاويات خاصة تصل درجة الحرارة فيها إلى 70 تحت الصفر، علماً أن العبوات الزجاجية يمكن أن تتشقق في هذه الظروف الحرارية، إلا إذا استخدمت الشركة المنتجة عبوات من الكوارتز النقي، وهذا ما سيرفع سعرها إلى أضعاف مضاعفة، قد لا تتحملة الدول التي تعاني من وضع اقتصادي صعب، مثل العراق.

بناءً على ما سبق، يمكن الاستنتاج بأن من الممكن اختصار الزمن عند تجهيز وتطوير لقاح ضد فايروس الكوفيد-19، دون المساس بالمعايير الضرورية المعتمدة لإنتاج اللقاح في تلك الحدود الزمنية المختصرة. وأنا أتمنى أن تتمكن كبريات شركات إنتاج وتطوير اللقاح، غربية كانت أم شرقية، من توفيره للتطعيم الجماعي في فترات زمنية قياسية، مقارنة بالحدود الزمنية التي أعلنتها منظمة الصحة العالمية، التي أعلنتها منظمة الصحة العالمية، فالتطعيم بخلاف العلاج، ينتج ليستخدمه الأصحاء، بينما العلاج ينتج، عادة، ليستخدمه المرضى. خاصة وأن هناك تجارب محبطة ومخيبة للأمل حدثت في القرن العشرين تجعل فيها منتجي اللقاحات، وقتها، باعتمادها والتسرع بالتطعيم الجماعي بها، فما هي إذا تلك المراحل الأربع التي تفرض المنظمة الدولية الالتزام بمعاييرها قبل إنتاج اللقاح لتخيم به:

قوة من إضعاف الدولة من خلال إفراغها من محتواها وبناء سلسلة من المرجعيات الحزبية التي بدورها سعت للسيطرة على كل تفاصيل الدولة من ضمنها تأسيس ما يسمى بالدولة العميقة التي لا تزال تسيطر على أجزاء من عمل الدولة ابتداءً من منصب وزير انتهاءً بالمناصب الدنيا، بالتالي ومن خلال أن تتناثر هذه الأحزاب على السلطة في العراق حول التنافس السياسي الذي كان من الممكن أن يغير استراتيجية بناء الدولة للأفضل إلى صراع حزبي على المناصب والمكاسب وتسطيح القضايا الرئيسة. أما المحركات الاجتماعية فقد كتب عنهم الكثير سواء كان منها رجال الدين والعشائر والمتقنين والأكاديميين الخ... من المسميات والأسماء التي من الضروري أن تؤثر على التفكير الجمعي للناس، لكن ما حصل عكس ذلك فكل جهة منهم أو مسمى كان يعمل لصالح الجهة والجماعة التي لهم.

تصحب في مصلحة العراق، كان وما زال القائمون على هذا النظام غير قادرين على تحديد أولويات العراق لأن هذه الأخيرة قد لا تتماشى وسياسات قد رسمت خارج الحدود وهي بالتالي مرهونة بسياسات دول الجوار، وتأثر الأخيرة بسياسات الدول الكبرى التي تسيرها وفق مصالحها والعراق يُسير وفق مصالح الأولى، بالتالي فإن النظام السياسي يعاني من مشكلات وعلل لا يمكن أن يسيطر عليها والحلول التي تطرح هنا وهناك لا تجدي. أما معضلات السلطة فهنا تكمن المشكلة أو كما يسميها المراقبون والمتابعون بالكراسة فالسلطة بالنسبة للطبقة الحزبية مرضى استشرى في جسد كياناتها المشكلة سواء السياسية أو الاقتصادية، فقد تصارعت الأحزاب منذ اليوم الأول من إنشاء العملية السياسية على أيدي الاميركان على الاستحواذ على السلطة والمال والسلاح، والسعي بكل ما لديهم من

علة من باب الفساد المالي والإداري وباب أخرى المحاصصة التي لا تزال تخخر في جسد الدولة وبين الصين والأخر تهدد الداخل العراقي معضلات أمنية سواء من الإرهاب القادم من خارج الحدود وتسيطر على هذه النقطة أو تلك، أو من خلال التدخل المباشر في القرار السياسي وكل التعاملات السياسية التي أثرت بشكل كبير على عمل الدولة ومؤسساتها، لا يزال النظام السياسي العراقي يعاني من عدم قدرته على مجازاة الأحداث الداخلية والخارجية التي تحيط به لا بل غير قادر على تحقيق النتائج التي تجعل منه قادر على الاستمرار بشكل طبيعي، بالإضافة إلى صناع القرار الذين يعملون وفق معتقداتهم ومنطلقاتهم الأيديولوجية التي تميل بين الصين والأخر إلى هذا الاتجاه أو ذاك وهذا ما ساعد على أن يكون القرار العراقي مرهون بالتحويلات التي تحدث في المنطقة وتتوافق مع اتجاهات بالضرورة لا

بالعادة عندما نسمع هذه الكلمة يتم التركيز على أن هناك جثة وهناك محاولة لتشريحها لمعرفة بعض الأمور والتفاصيل التي من الواجب معرفتها قبل إصدار شهادة الوفاة، إذا كان سبب الوفاة مجهولاً، أما إذا كان الإنسان معتلاً وجسمه مملوء أمراضاً فإن شهادة الوفاة تكون تحصيلاً حاصلاً، من خلال التجربة والمعرفة والاستنتاج والإطلاع على كل الأوضاع ما يمكن أن يكون في السياسة هو قريب من الإجراءات التي ذكرناها أعلاه مع اختلاف الأدوات والوسائل والمعطيات، ووفق فهم الواقع والأحداث نجد من خلال ذلك أننا أمام حالة مرضية إما تتماثل للشفاء التدريجي وبيطه وأما تكون أمام حالة مستعصية في غاية الصعوبة، وسواء كنت طبيباً أم سياسياً فأنت بحاجة إلى الخبرة والإرادة التي تجعلك أو لا قادراً على تحمل المسؤولية وثانياً أهل للقيام بعملك الموكل إليك.

النظام السياسي في العراق معتل بألف



■ د. أمير ناظم الجاسور



في حوار مع الفيلسوف والمحلل النفسي الفرنسي

بوريس سيرولنيك

■ الروابط البشرية تعيد تشكيل نفسها في زمن كورونا

■ الحجر المنزلي حماية جسدية لكنه ألم نفسي



ترجمة : عدوية الهلائي

”

هل يمكن أن تكون الفلسفة قد ساعدت البعض على العيش بشكل جيد خلال فترة الحجر المنزلي؟ وجهت صحيفة لأكروا هذا السؤال إلى الفيلسوف والمحلل النفسي ومدير تحرير مجلة (فلسفة) الدكتور بوريس سيرولنيك ضمن إجراء حوار معه عن تأثير وباء فايروس كورونا على حياتنا وكيف كان دور الفلسفة في ذلك وما الحكمة التي استمدتها منه ، فقال :

”

-أتساءل ، هل كان الفيلسوف بليز باسكال محققاً في القرن السابع عشر عندما قال إن "كل مصائب البشر تأتي من شيء واحد ، وهو عدم بقاء الفرد مستريحاً في حجرته" ..في ما يخصني ، اعتقد أن هذا الوضع لا يطاق لأنه يرغبنا على التفكير في وضعنا البائس ، وفي الخوف من المرض والموت ، وربما هذا هو السبب الذي يجعلنا نحاول بأي ثمن ألا

تكون وحدنا مع أنفسنا ..وبالنسبة للعديد من الناس ،لم تعد حجرة النوم أو أماكن الحجر المنزلية خلال فترة الحجر الصحي مجرد أماكن خاصة ، إذ تضاعف المكان بأبعاد أخرى مثل : مدرسة للتعليم عن بعد ، ومكتب للعمل عن بعد ، ومكان للتفكير في الأزمة الاجتماعية والسياسية ..كل هذه الأماكن التي عادة ماتكون مبعثرة ، تتجمع فجأة في مكان واحد فريد في معناه ومحتواه بالنسبة لي ..أنا اعتقد أن كل شيء على قيد الحياة سيوموت يوماً ما ،وهذا يعني أننا مرغمون على أن نعيش الحياة بلبها ونهارها ، بأوقات التعب والراحة فيها ، بحجرة أو ضمن حياة اجتماعية ..مايعني ، بكل مناقضاتها لأنها تعمل معاً مهما تعارضت ..نحن مضطرون أيضاً الى التواصل الاجتماعي بشرط أن نكون قادرين على الابتعاد الى أنفسنا من وقت الى آخر ..وهذا وجه آخر للتناقض أيضاً ..

■ ما الذي يمكن أن تقدمه لنا الفلسفة في هذا الوقت؟

-إن اللحظة التي نمر بها حالياً هي لحظة فلسفية جوهريه ..إنها في حد ذاتها تجربة فلسفية ..إنها لحظة توقف تحت ضغط العوامة الليبرالية والاقتصادات التي يجرها النمو ، تلك أن مجتمعاتنا الحديثة باتت تعيش شغف التسريع ، كما ان هناك نقطة توقف ليست فريدة مثل المرض او التقاعد ..انه توقف جماعي ..أما الآن ، فلم يعد بإمكانك مواكبة سرعة العصر ، إذ صار عليك البقاء في المنزل ..نحن الآن نمر بشكل جماعي بوقت عصيب لأننا بتنا نشكك في قيمنا وربما صار لقراءة نصوص الفلسفة والاستماع الى الحوارات مع الفلاسفة أو المفكرين أهمية تطمينية الى حد ما ..فالعلاج الفلسفي - في رأيي -



يعني توضيح المفاهيم وعدم الانجراف مع التأثيرات السلبية ، فضلاً عن القدرة على تسمية التجارب التي نعيشها بدقة ليكون الفرد قادراً على الرؤية بشكل أوضح قليلاً لكي لا يقع تحت تأثير القلق النابع من الداخل بسبب الحجر المنزلي والعزلة ..

يمكن أن نعتبر لحظة التوقف هذه إن تجربة فلسفية كما أن البعض يرى فيها ترفاً وتجربة مميزة ، كما يجد البعض في الفلسفة دعائم لأفكارهم وأفاقاً للهروب من العزلة ..في هذه

الفترة ، هناك أناس محتجزون في منازلهم وأخرون ملزمون بالخروج بسبب مهنتهم حفاظاً على الحضارة المادية وهذا يخلق بذرة صراع طبقي محتمل !!

■ ما يحدث اليوم ، هل سيغيرنا بشكل فردي وجماعي؟

-بعد كل هذه الصدمات ، سنضطر الى التفكير في الحياة بشكل مختلف ، وإلا فسنبقى أسرى للماضي والمحن وقد نتوقف

عن التفكير ، ويسمى هذا بمتلازمة الصدمة النفسية ..فإذا كنت تعتقد بأن الصدمة تدعوك للتفكير في طريقة أخرى للعيش - وهذا مايعني المرونة -فإنك مجبر على التفكير في محاولة للخروج من الأزمة ..يمكنك أن تكون مرتاحاً في حركتك فقط في أوقات السلم ، أما عندما تكون في حالة حرب مع عدو غير مرئي ، فلا بد ان تنشأ لدينا المخاوف ، وإذا لم تفعل شيئاً ، فنحن سجناء ومقيدون ، وإذا ما بدأنا في التفكير ، فيمكننا إما خلق العجائب وابتكار طريقة أخرى للعيش ، أو ابتداء كبش فداء ، وهذا يضيف تعاسة الى تعاستنا ..

ويضيف سيرولنيك قائلاً : لقد قرأت في هذه الفترة كتب التاريخ والحضارة وأعدت قراءة الكتب التي تروي كيف غيرت الأوبئة الثقافات ،فمنذ ظهور الكتابة ، رأينا كيف تقتل الأوبئة العديد من الناس وتغير الحضارة وتجبرنا على التفكير بشكل مختلف ..

■ الحجر المنزلي هو حماية جسدية لكنه ألم نفسي ، نحن بحاجة الى وجود الآخرين ومساعدتهم ليتم تنشيط أدمغتنا ، ولا يمكن أن نكون أنفسنا إلا إذا كان هناك شخص قريب منا وإلا فسوف نموت ..أنا أرى أن الحجر ،وعلى الرغم من كونه ضروري ، فقد يسبب اضطرابات عقلية مايجبرنا على زيادة آليات الدفاع ، اما في الفلسفة فسيعيش البعض غوصاً داخلياً ، ربما يكون صوفياً !! فمع كل كارثة أو وباء ، نلاحظ تكرار نفس العملية : اعني زيادة التصوف ، والغوص في عالم داخلي (الفلسفة) والتفكير في زيادة حماية الأسرة والجماعة وزيادة الكراهية والبحث عن كبش فداء ..وقد ثبت أخيراً ان الصلاة والمعتقدات النفسية تساعد على مكافحة القلق ..

■ كيف تنظر الى مسألة الإهمال؟

-نحن نكتشف جانباً آخر من الواقع ، لقد اكتشفنا أن التهديد كان يشكل مصدر قلق للمرضى وكبار السن خلال فترة الحجر ، وشهدنا وقتها وعياً عنيماً لهشاشة عالم او نظام كنا نؤمن به قليلاً ، لكن الإهمال كان من نصيب الشباب غير الواعي فالمرأهقة هي عمر انتهاك القواعد ومخالفاتها إذ يعتقد المراهقون إنهم يحققون كيانهم من خلال تجاهل القواعد الاجتماعية ، وهكذا ، فهم يفعلون مايشعرون به من الناحية النفسية أما من الناحية الوبائية فهذا السلوك خطير لأنه يساعد على انتقال الوباء ..

■ فما هي الروابط البشرية في زمن فايروس كورونا؟

-أرى أن الروابط الإنسانية تعيد تشكيل نفسها وإعادة اختراعها ، وتلعب التكنولوجيا الرقمية دوراً كبيراً إذ أن هناك تكييف للتبادلات عبر الانترنت ، كتبادل الصور والكتابات والمحادثات وهو الأمر الذي خلق بعض الدفاء إذ بدأ الناس يسألون عن بعضهم البعض ، ونشأ تقارب بين زملاء وزيادة في الكياسة والأدب وصار يسعدنا أن نرى الآخرين في صحة جيدة ..هناك إحياء للروابط البشرية إذن في الوقت الحالي ، وهو ما يحدث بشكل غريب من خلال هذه البنية التكنولوجية ، فنحن نعيد اكتشاف الهاتف أيضاً ، ونتمتع ببعضنا البعض ، وهو مالم نعد فعله مؤخراً ، كما أن هناك تلامساً إنسانياً في الصوت أكثر من الرسائل ..إنها تجربة رائعة نمر بها بضاف إليها نشوء أشكال جديدة من التضامن كانت قد اختفت الى حد ما بين الجيران والأصدقاء والاقارب..

■ لا يمكننا إنكار أننا نعيش اليوم في أزمة سلطة لأول مرة ، يتم وضع الحياة فوق الاقتصاد في المجتمعات الليبرالية الوحشية والكراهية هما ثمن التقدم الذي ندفعه اليوم

■ هل تفهم هذا المجتمع الذي احترمت الاحتجاج في البداية ثم تتردد عليه؟

-يقع قدر كبير من المسؤولية على الحكومة في عدم احترام القواعد ، ولكنها أيضاً مسؤولة بعض المثقفين أو الأشخاص الذين أدلوا بتصريحات تأمرية بالمعنى الدقيق للكلمة والتي عززت للأسف الحركات المناهضة للأقنعة...فعلى مدى اسابيع ، أخبرتنا الحكومة بقيادة جيروم سالومون وأوليفيه فيران أن الأقنعة غير مجدية تماما ، بل وخطيرة..وفي الشهر التالي ، أوضحوا لنا أن هذه الأقنعة ضرورية ، ولا بد من ارتداؤها. إنني أنقل هنا

■ هل تفهم هذا المجتمع الذي احترمت الاحتجاج في البداية ثم تتردد عليه؟

-يقع قدر كبير من المسؤولية على الحكومة في عدم احترام القواعد ، ولكنها أيضاً مسؤولة بعض المثقفين أو الأشخاص الذين أدلوا بتصريحات تأمرية بالمعنى الدقيق للكلمة والتي عززت للأسف الحركات المناهضة للأقنعة...فعلى مدى اسابيع ، أخبرتنا الحكومة بقيادة جيروم سالومون وأوليفيه فيران أن الأقنعة غير مجدية تماما ، بل وخطيرة..وفي الشهر التالي ، أوضحوا لنا أن هذه الأقنعة ضرورية ، ولا بد من ارتداؤها. إنني أنقل هنا

■ هل تفهم هذا المجتمع الذي احترمت الاحتجاج في البداية ثم تتردد عليه؟

-يقع قدر كبير من المسؤولية على الحكومة في عدم احترام القواعد ، ولكنها أيضاً مسؤولة بعض المثقفين أو الأشخاص الذين أدلوا بتصريحات تأمرية بالمعنى الدقيق للكلمة والتي عززت للأسف الحركات المناهضة للأقنعة...فعلى مدى اسابيع ، أخبرتنا الحكومة بقيادة جيروم سالومون وأوليفيه فيران أن الأقنعة غير مجدية تماما ، بل وخطيرة..وفي الشهر التالي ، أوضحوا لنا أن هذه الأقنعة ضرورية ، ولا بد من ارتداؤها. إنني أنقل هنا

لوك فيري يحلل أزمة كورونا :



ترجمة : المدى

في حالة رفض المواطنين الانصياع للقوانين؟

-لاترتبط هذه الوحشية التي لا تطاق بالأزمة الصحية على وجه الخصوص ، وعلى الرغم من الغباء وعدم التحضر الذي يرافقتها، ففي عام 2017 ، تم ارتكاب 631.283 عملية عنف بم متوسط 777هجوماً يومياً ، ولا تزال النسبة تزداد سنوياً بسبب أعمال كراهية وعدوانية كاملة ، إذ يمكن أن يصيب هذا العنف " غير المبرر " أي شخص في أي مكان ، ولكنه يمارس في المقام الأول ضد أي شخص يمثل سلطة ما مثل رئيس شركة ، أو رجال الإطفاء ، وسائق الحافلات.. ، والمعلمين ، ولكن قبل كل شيء ضباط الشرطة ، كما رأينا في التجاوزات التي رافقت جميع التظاهرات منذ ثلاث سنوات..

كيف نفسر ذلك الآن؟ لا يمكن إنكار أننا نعيش اليوم في أزمة سلطة ، أزمة لم يكن لها من قبل في الماضي. في رأيي ، هذا هو تأثير اتجاه رئيسي وصفته لسنوات في كتابي ، وهو النتيجة النهائية لقرن كامل ، من وجهة نظر نقد القيم والسلطات التقليدية ، فقد قمنا مثلاً بتفكيك كل القواعد التقليدية للثقافة الحديثة ثم المعاصر ، أما بعيداً عن المجال الفني ، فقد اهتزت لدينا القيم والأخلاق سواء كنا متدينين أو علمانيين أو جمهوريين ..كان تفكيك التقاليد هذا في نهاية المطاف نتيجة لتلك "التدمير الخلاق" الذي أظهر شومبيتر أنه المنطق الأساسي للرأسمالية.. وهذا هو "فن التقدم" الذي ندفعه اليوم بانفجار بعض الوحشية والكراهية في أدنى فرصة.

■ هل ستؤدي هذه الأزمة الصحية الى تفاقم العنف وانعدام الأمن

■ هل ستؤدي هذه الأزمة الصحية الى تفاقم العنف وانعدام الأمن

■ لا يمكننا إنكار أننا نعيش اليوم في أزمة سلطة لأول مرة ، يتم وضع الحياة فوق الاقتصاد في المجتمعات الليبرالية الوحشية والكراهية هما ثمن التقدم الذي ندفعه اليوم

■ هل تفهم هذا المجتمع الذي احترمت الاحتجاج في البداية ثم تتردد عليه؟

-يقع قدر كبير من المسؤولية على الحكومة في عدم احترام القواعد ، ولكنها أيضاً مسؤولة بعض المثقفين أو الأشخاص الذين أدلوا بتصريحات تأمرية بالمعنى الدقيق للكلمة والتي عززت للأسف الحركات المناهضة للأقنعة...فعلى مدى اسابيع ، أخبرتنا الحكومة بقيادة جيروم سالومون وأوليفيه فيران أن الأقنعة غير مجدية تماما ، بل وخطيرة..وفي الشهر التالي ، أوضحوا لنا أن هذه الأقنعة ضرورية ، ولا بد من ارتداؤها. إنني أنقل هنا

■ هل تفهم هذا المجتمع الذي احترمت الاحتجاج في البداية ثم تتردد عليه؟

-يقع قدر كبير من المسؤولية على الحكومة في عدم احترام القواعد ، ولكنها أيضاً مسؤولة بعض المثقفين أو الأشخاص الذين أدلوا بتصريحات تأمرية بالمعنى الدقيق للكلمة والتي عززت للأسف الحركات المناهضة للأقنعة...فعلى مدى اسابيع ، أخبرتنا الحكومة بقيادة جيروم سالومون وأوليفيه فيران أن الأقنعة غير مجدية تماما ، بل وخطيرة..وفي الشهر التالي ، أوضحوا لنا أن هذه الأقنعة ضرورية ، ولا بد من ارتداؤها. إنني أنقل هنا

■ هل تفهم هذا المجتمع الذي احترمت الاحتجاج في البداية ثم تتردد عليه؟

-يقع قدر كبير من المسؤولية على الحكومة في عدم احترام القواعد ، ولكنها أيضاً مسؤولة بعض المثقفين أو الأشخاص الذين أدلوا بتصريحات تأمرية بالمعنى الدقيق للكلمة والتي عززت للأسف الحركات المناهضة للأقنعة...فعلى مدى اسابيع ، أخبرتنا الحكومة بقيادة جيروم سالومون وأوليفيه فيران أن الأقنعة غير مجدية تماما ، بل وخطيرة..وفي الشهر التالي ، أوضحوا لنا أن هذه الأقنعة ضرورية ، ولا بد من ارتداؤها. إنني أنقل هنا

■ هل تفهم هذا المجتمع الذي احترمت الاحتجاج في البداية ثم تتردد عليه؟

-يقع قدر كبير من المسؤولية على الحكومة في عدم احترام القواعد ، ولكنها أيضاً مسؤولة بعض المثقفين أو الأشخاص الذين أدلوا بتصريحات تأمرية بالمعنى الدقيق للكلمة والتي عززت للأسف الحركات المناهضة للأقنعة...فعلى مدى اسابيع ، أخبرتنا الحكومة بقيادة جيروم سالومون وأوليفيه فيران أن الأقنعة غير مجدية تماما ، بل وخطيرة..وفي الشهر التالي ، أوضحوا لنا أن هذه الأقنعة ضرورية ، ولا بد من ارتداؤها. إنني أنقل هنا

■ هل تفهم هذا المجتمع الذي احترمت الاحتجاج في البداية ثم تتردد عليه؟

-يقع قدر كبير من المسؤولية على الحكومة في عدم احترام القواعد ، ولكنها أيضاً مسؤولة بعض المثقفين أو الأشخاص الذين أدلوا بتصريحات تأمرية بالمعنى الدقيق للكلمة والتي عززت للأسف الحركات المناهضة للأقنعة...فعلى مدى اسابيع ، أخبرتنا الحكومة بقيادة جيروم سالومون وأوليفيه فيران أن الأقنعة غير مجدية تماما ، بل وخطيرة..وفي الشهر التالي ، أوضحوا لنا أن هذه الأقنعة ضرورية ، ولا بد من ارتداؤها. إنني أنقل هنا

■ هل تفهم هذا المجتمع الذي احترمت الاحتجاج في البداية ثم تتردد عليه؟

-يقع قدر كبير من المسؤولية على الحكومة في عدم احترام القواعد ، ولكنها أيضاً مسؤولة بعض المثقفين أو الأشخاص الذين أدلوا بتصريحات تأمرية بالمعنى الدقيق للكلمة والتي عززت للأسف الحركات المناهضة للأقنعة...فعلى مدى اسابيع ، أخبرتنا الحكومة بقيادة جيروم سالومون وأوليفيه فيران أن الأقنعة غير مجدية تماما ، بل وخطيرة..وفي الشهر التالي ، أوضحوا لنا أن هذه الأقنعة ضرورية ، ولا بد من ارتداؤها. إنني أنقل هنا

■ هل تفهم هذا المجتمع الذي احترمت الاحتجاج في البداية ثم تتردد عليه؟

-يقع قدر كبير من المسؤولية على الحكومة في عدم احترام القواعد ، ولكنها أيضاً مسؤولة بعض المثقفين أو الأشخاص الذين أدلوا بتصريحات تأمرية بالمعنى الدقيق للكلمة والتي عززت للأسف الحركات المناهضة للأقنعة...فعلى مدى اسابيع ، أخبرتنا الحكومة بقيادة جيروم سالومون وأوليفيه فيران أن الأقنعة غير مجدية تماما ، بل وخطيرة..وفي الشهر التالي ، أوضحوا لنا أن هذه الأقنعة ضرورية ، ولا بد من ارتداؤها. إنني أنقل هنا

■ هل تفهم هذا المجتمع الذي احترمت الاحتجاج في البداية ثم تتردد عليه؟

بغداد بين أنقرة وطهران

عندما دخل الجنرال ديغول باريس منتصرا، بعد الحرب العالمية الثانية، كان من بين أوائل التوقعات أن يذهب إلى ساحة النصر ليجي الجماهير التي وقفت طوابير تهتف باسمه، لكنه غير مسار طريقه ليتوقف أمام تماثيل، الأول لكلمينصو الذي وقع وثيقة النصر في الحرب العالمية الأولى، والثاني للبابليون الذي جلس ساهما وهو يوقع على بنود هزيمته، وحين شاهد الحيرة على وجوه مرافقيه، بادرهم بالقول: "المستقبل للمنتصر، لكن علينا أن لا ننسى دروس الهزيمة"، وكانت تلك بالنسبة لقادة الجيش مفاجأة، فهم كانوا يريدون أن يقولوا للجنرال إنهم خاضوا معارك التحرير من أجل نسيان الماضي، لكن الجنرال يدرك جيدا أن الحروب تخلق الأذى والوحشة في النفوس.

تكررت في الأيام الأخيرة ظاهرة لا وجود لها إلا في هذه البلاد المغرقة في الخطابات والشعارات، تتلخص بمحاولة البعض أن يطمس دور المقاتل العراقي في تحرير بلده من عصابات داعش، ومنذ تحرير الموصل ونحن نسلم نفس النغمة ان ايران كان لها الفضل في القضاء على داعش.

عندما كنا نتنقد أداء الأجهزة الأمنية ونطالب بالحفاظ على قيمة الجيش والقوات الأمنية، فهذا لأننا نريد جيشا وطنيا يكون للعراق والعراقيين جميعا بعيدا عن الانتماءات الحزبية، وليس جيشا يدافع عن فشل العراقي ويهتف باسم كبير، ويخشي الجماعات المسلحة التي تريد ان تقول ان العراق ملك لها.

اليوم وغدا سنرفع شعار "حافظوا على الجيش العراقي من أناب الفاشلين، ومن السياسيين القاتلين الذين يحملون أن تكون هذه القوات داعما لهم البسطور على مؤسسات الدولة، حافظوا على الجيش من الذين يتخيلون أن حل مشاكلهم سيكون بإلقاء نقد على المختلفين معهم في الرأي".

اليوم من حقنا أن نطالب بأن يكون للجيش الدور المحوري في التصدي للقوضى التي يريد لها البعض ان ترم في هذه البلاد، وعلينا جميعا أن نقف احتراما وتقديرا لكل مقاتل قرر أن يرفع شعار العراق أولا وثانیا وثالثا. وفي ظل الفوضى التي يراد ان ترم وتنتشر، هناك من يدافع عن حق تركيا في قصف العراق، ونجده يكتب منتشيا ان انقره ستقف بغداد من الافلاس، وان السلطان اردوغان سيدفع المليارات من اجل عيون العراقيين.

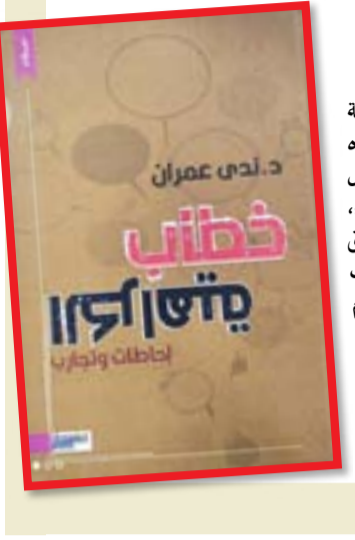
ياسادة العراقي يحتاج ليكون سانجا تماما وربما فاقدا للذاكرة لأقصى درجة ليصدق ان تركيا تريد ان تنقذ العراق من الافلاس، وان طهران تفضل مصالح اهالي بغداد على مصالح اهالي طهران، فالناس تترك جيدا أن بعض السياسيين ساهموا ويساهمون في تقديم العراق على طبق من فضة إلى دول العالم كافة، ويدركون أن كثيرا من السياسيين لهم قدم في بغداد وأخرى في طهران او انقره.

Editor-in-Chief
Fakhri Karim
General Political daily
27 December 2020
www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net



اقرأ خطاب الكراهية

صدر عن دار العالي كتاب بعنوان "خطاب الكراهية" للاعلامية والاكاديمية ندى عمران، الكتاب الذي هو اطروحة دكتوراه تقدمت به الكاتبة الى قسم الصحافة في جامعة بغداد يتناول الخطاب الصحفي المشحون بالبغض والكراهية والعداء، وكيفية تسويقه من خلال وسائل الاعلام، ليكون مادة لتزويق الشبيخ المجتمعي، ويكون مادة سامة تنشر الخوف والرعب بين الناس، وتزرع القلق في المجتمع، وتخلق حالة من عدم الثقة بالأخر، والشك بنواياه وسلوكياته. الكتاب يعد مرجعا لدراسة ظاهرة اعلامية، مازال يعاني منها اعلامنا العربي، كما انه يفتح الباب لدراسات مستقبلية حول تنامي خطاب الكراهية.



تحتفي بالفوتوغرافي هادي النجار وكتابه ذاكرة الصورة



والبسملة التي بلاغتها اكبر. ان اعماله النقدية للفوتوغرافيين العراقيين لن تتوقف بل هناك ما يقارب ١٦ كتابا تنتظر في الطريق.

كيف صدر الكتاب

اما الفوتوغرافي المحتفي به هادي النجار فقال:- شكرا المؤسسة المدى ولزميلي العزيز الاستاذ هيثم فتح الله والنقاد جاسم عاصي لما قدموه من عناية واهتمام بتجربتي الفوتوغرافية. تعرفت على الناقد عاصي من خلال كتابه القيم العصا والضوء وكيفية ربطه لفصحة النبي موسى والعصا وتصويره للفوتوغراف على أنه يشبه هذه الصورة من ناحية جمالية وفلسفية وبصرية، اي انه يعطي تفسيراً آخر للصورة يختلف كلياً عن غيره. وانا سعيد جدا بمعرفته شخصيا بعد ذلك، وهو تناول الكثير من اعماله السابقة في موضوعات مختلفة يختلف عن افروحي جدا. وتوجد علاقتنا بمواصلة الاستاذ عاصي بتبويب الكتاب وفقا لرؤية عاصي والتصميم والطباعة الجميلة والفخمة، واكرت شكري لهما. السيد عدي اسعد خماس قال "انا متابع لنشاطات الاستاذ فتح الله في عمان عندما كنت دبلوماسيا فيها واشاد بالاعمال التي قدمها النجار في عمان وقال:- ما مستقبل الفوتوغراف في العراق لاسيما ان هناك طاقات كبيرة تكاد ان تكون منسية او لايعرفها احد" فاجابه النجار: ارى ان المستقبل جيد جدا لكنه يتطلب منا المهمة في رفع الحيف عن طاقاتنا المبدعة والمسنية من خلال اقامة معارض دولية لهم وبشروط دولية، وكذلك الاهتمام بها من خلال الصحافة والاعلام والكتب وتوجيه سفارتنا في الخارج للاهتمام بذلك حتى يرى العالم طاقاتنا الحقيقية. كما اهدى السيد سعيد الروضان كتابا له جمع فيه مجموعة من الصور العراقية تعود بتاريخها الى بداية تأسيس الدولة العراقية وكذلك الاربعمينات وهي صور نادرة وتحكي قصة المجتمع العراقي آنذاك.

والمكانية ومكانته كفن تشكيلي ضمن الفنون التشكيلية. بدليل ان كثيرا من الابداء اعتمدوا على صورة لصياغة ابهم في مجال تفكيك الصورة وصورورتها عين الكاميرا مع عين المتلقي. وهنا اهمية خاصة وسبقه بكتب انيقة وتصميم جذاب وطبع فاخر لانه يستحق ذلك.



رؤيا عميقة لفن الفوتوغراف قد لا تجد لها لدى غيره اضافة الى الحس النقدي للابعد الأخرى. وهو مانفقده بصراحة". وأشار فتح الله الى انه سيعطي للفوتوغراف أهمية خاصة وسبقه بكتب انيقة وتصميم جذاب وطبع فاخر لانه يستحق ذلك.

النقد يقول كلمته

وقال الناقد جاسم عاصي مؤلف الكتاب:- صراحة صور النجار جعلتني انا والاخ هيثم فتح الله نفكر كثيرا باننتاج هذا الكتاب لاعطاء فن الفوتوغراف قيمته الحقيقية وجعله يحتل مكانة مهمة في الفنون التشكيلية. وقد قمت بشاهدة وفحص الاف الصور ودرستها دراسة عميقة في هذا الكتاب، وهو واحد من مجموعة كتب فوتوغرافية تنصدر تباعا. وتوصلنا الى حقيقة معروفة جدا هي ان الصورة الفوتوغرافية فن قائم بذاته لاسيما اذا احلناه الى عمقه الفلسفي وابعاده الزمانية

متميزة بالحركة التشكيلية في السنوات الاخيرة، واليوم تقدم تجربة مهمة في الفوتوغراف للفنان الفوتوغرافي هادي النجار الذي تعود معرفتي به الى ثمانينيات القرن المنصرم حين اسس مشروع المحترف الفوتوغرافي وقد شدتني كثيرا صورته ولقطاته المذهلة والمعبرة. وبقي مستمرا في تجربته هذه التي كانت بالابيض والاسود. ثم اضطر الى التحول الى التصوير الملون ثم التصوير الرقمي وتكنولوجياه المتعددة. وصوره ظلت وستبقى للاجيال القادمة تمثل تاريخا وارثيا مهما للمجتمع العراقي واجياله القادمة التي لم تلحق التجربة او تعيشها..

مشروع المحترف الفوتوغرافي

وتحدث الفوتوغرافي هيثم فتح الله وقال:- هذه اول مرة ارى جلسة عن الفوتوغراف بهذه الاهمية لانهم كانوا يضعون الفوتوغراف ضمن المراتب الخلفية في الفنون التشكيلية، لكنني ارى اليوم ان الفوتوغراف بات يحتل مكانة

عادت المدى لعقد ندوات الاحتفال واستذكار رموز العراق الثقافية والفنية وسط فرح غامر من الجمهور. وقد اختارت هذه المرة الفوتوغرافي هادي النجار وكتابه ذاكرة الصورة..

متعلقات الزمان والمكان) وهو قراءة نقدية وفوتوغرافية كتبها الناقد جاسم عاصي لاعمال الفوتوغرافي هادي النجار.

□ قحطان جاسم جواد
□ عدسة / محمود رؤوف

النجار صانع رؤى وحكايات

وهادي النجار بندقه مصور مهم جدا يمتلك قدرة هائلة على انتاج الصور بالاسود والابيض بوضوح قل نظيره وبرؤية خاصة في النقاط الموضوعية واللغة النادرة، بالإضافة الى قدرته في اختيار زوايا المنظور وطريقة التعرض الضوئي ثم لاحقا عملية الغسل والطبع النهائية للصورة لتكون لدينا مواضيع وحكايات من صميم واقع حياة الانسان العراقي. بدايات هذا الفوتوغرافي تهتم باللقطة المعتمدة على الظل والضوء اي العمل على التصوير بالاسود والابيض لتعطي للنجار مدى بعيدا في التصرف باننتاج الصورة خصوصا انه يقوم بانتاجها داخل غرفة مظلمة، واستمر النجار متمسكا لفترة طويلة بالصور بالابيض والاسود لانها تعطيه حرية اكبر في التعبير واسهل للانتاج التقني عن الصور الملونة.

تجربة متميزة

ولاهمية تجربة هذا الفوتوغرافي اقامت المدى بعد عودة جلساتها باحتفال كبير له وكتابه الموجود

وثيقة كفاح الأمين بتسعة مجلدات

اي ان الصورة باتت وثيقة مهمة وادماغة كما فعل الباحث كفاح الامين بوثيقته ذات التسعة اجزاء وهذا المجلد واصدر موسوعته الفوتوغرافية عن بغداد عبر الصور الفوتوغرافية. في هذا المجلد قدم لنا الامين صورا كثيرة توضح طبيعة الاحتلال ولم يكتف بذلك بل صور وثائق عديدة تؤكد ما فعله الاحتلال. عن ما فعله بغداد التي تؤكد صورته القديمة ان العراق آنذاك كان افضل من خلال الصور المتشورة. اي ان الصورة هي تاريخ وثوقيق ذلك التاريخ. وهي ذاكرة كما تقول سوزان كونتاك ان المصور الفوتوغرافي لا يختلف عن الفنان المعماري اي تقصد انها تتعامل مع الفوتوغراف بشكل يمنحه قوة واهمية كبيرة بسبب دوره المهم في التاريخ والتوثيق للحياة لذا ندعو سوزان الى ان نضع الصورة في موضع متقدم من الاهتمام والدراسة والمكانة المهمة في التحليل.

١٦ كتابا نقديا

" والمعرفة هي التي تحفظ الاماكن التالفة في المخ، واذا اشتغلت كل الاجزاء في المخ سوية سيكون الابداع اكبر واعمق كما هو عند المنتمي والجواهري وسواهما. لان المعرفة اما مكتسبة من الكتب او من المشاهدات والحياة. لنعود الى الصورة وهي تتكون من عدة جوانب منها داخل كادر الصورة اي كائنا تقرأ الكتاب. واجد فيه وحدتين هما الظل والضوء او الابيض والاسود. وحين اتت الصورة الملونة صار الضوء

تزايد أرباح أديل رغم جائحة كورونا

بعدها أعلنت أنها بدأت تسجيل أغاني ألبومها الجديد، كشف موقع دبلي ميل أن أرباح أديل لعام ٢٠١٩ وصلت إلى ١٠ ملايين جنيه إسترليني رغم عدم إصدار اليوم جديد خلال ٥ سنوات، منذ ان أصدرت اليوم ٢٥ في ٢٠١٥، وعلى الرغم من خفض الأيجور بسبب الجائحة، تمكنت المغنية البالغة من العمر ٣٢ عامًا من الحصول على أرباح بقيمة ٤,٧٥ مليون جنيه إسترليني. وكانت قد كشفت بعض التقارير الأجنبية، عن عودة النجمة العالمية أديل، إلى لندن، قبل إتمام عملية الإغلاق الثاني التي فرضتها الحكومة الإنجليزية ضمن إجراءاتها الاحترازية لمواجهة تفشي فايروس كورونا، ونشرت صحيفة دبلي ميل البريطانية، صورا جديدة للنجمة صاحبة ال ٣٢ عاما، وهي تستعد لاستكمال ألبومها الرابع الذي تعكف على العمل عليه منذ عدة أشهر، وظهرت أديل وهي تلتقي بصديق لها في العاصمة الأمريكية قبل مغادرتها للبلاد متوجهة إلى لندن هذا الاسبوع.



صباح

■ **حسن ناظم**
وزير الثقافة افتتح متحف قصر الملك غازي في محافظة الديوانية بعد إعادة تأهيله بنمويل من الاتحاد الأوروبي ضمن مشروع إيدو EDU، ويعود تشييد القصر للعقد الثالث من القرن العشرين ويتوسط مناطق الفرات الأوسط وينبؤه على ضفاف النهر بين المساحات الخضراء عوض كثيرا بساطة تشييده.

■ **حسنيين الهاني**
المخرج السينمائي ضيفه الاتحاد العام للادباء والكتاب العراقيين، حيث تم عرض فيلمه الجديد الانميشين "هناك اجمل"، بحضور نخبة من المثقفين والمختصين في الشأن السينمائي. وقال الهاني في حديثه عن الفيلم، ان "قيمة الفيلم تمثل الماضي والحاضر وربما المستقبل لأنه يتحدث عن مفهوم الحرية والمعاناة من الظلم،



وان الفيلم يعود انتماؤه للمدرسة الانطباعية، لافتا الى ان "الفيلم خرج من مخاض معاناة كبيرة بسبب قلة الإنتاج".

■ **عادل كاظم العكيلي**
الكاتب والروائي صدر له مؤخرا كتاب بعنوان "تاريخ العراق في مائة عام (الاسرار والخفايا). في الشأن السينمائي، وقال الهاني في حديثه عن الفيلم، ان "قيمة الفيلم تمثل الماضي والحاضر وربما المستقبل لأنه يتحدث عن مفهوم الحرية والمعاناة من الظلم،

كيف ظهرت لقاحات كورونا بهذه السرعة؟

قبل تفشي الجائحة، كان هناك وعي عالمي باحتمال ظهور وباء ما، وقد عملت حكومات ومؤسسات وهيئات دولية على جمع الموارد لذلك، كما أطلقوا مبادرات تصب في مصلحة هذا التوجه مثل التحالف الدولي لابنتارات التأهب للأوبئة سنة ٢٠١٧. كذلك كانت شركات وجامعات مثل "بيونتيك" و"موديرنا" و"أكسفورد"، تطور تقنيات حديثة تستهدف إنتاج لقاحات بالاعتماد على الروموز. حصل مطور اللقاحات على تمويل كبير وفوري بدافع مواجهة كوفيد-١٩ الذي روع العالم وتسبب في شلل غير مسبوق وخسائر اقتصادية فادحة، في حين أن عمليات التمويل السابقة كانت تتطلب إقناع الجهات الممولة سواء كانت وكالات أو جمعيات أو أفراد. جرى تسريع عمليات كتابة بروتوكولات التجارب السريرية والحصول على الموافقات اللازمة لتلقيها.



حول الأسباب التي جعلتنا نحصل على اللقاحات المضادة لكورونا بهذه السرعة، نشرت صحيفة "ذي غارديان" البريطانية، تقريرا سلط الضوء على ٩ دوافع لذلك بناء على آراء مختصين:

بغداد/ 14 °C - 5 °C	البصرة / 16 °C - 6 °C
أربيل / 12 °C - 2 °C	النجف / 14 °C - 5 °C
الموصل / 13 °C - 3 °C	الرمادي / 14 °C - 5 °C

أعلنت الهيئة العامة للأواء الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الأحد) أن درجات الحرارة ستتخف قليلا عن معدلاتها ليوم امس، وأن الجو سيكون غائما وممطرا في بعض مناطق البلاد.

